



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4325

التاريخ : الثلاثاء 2017/6/20

الفبر الرئيسي



هآرتس: نتياهو يجهز لحرب
جديدة على غزة لخدمة أهدافه

... ص 4

أبرز العناوين



الحكومة الفلسطينية: على حماس أن تستجيب فوراً لمبادرة عباس
سلطة الطاقة تحمل الاحتلال والأطراف المتسببة بأزمة كهرباء غزة المسؤولية عن عواقب الأزمة
مركزية فتح: لا نتدخل بالشؤون الداخلية العربية ونرفض محاولات فرض الوصاية على قضيتنا
الإحصاء الإسرائيلي: 70% ارتفاع في عدد الوحدات السكنية بالمستعمرات في السنة الأخيرة
قرقاش: حصار قطر قد يستمر لسنوات ومبعث القلق الرئيسي علاقاتها بالإخوان وحماس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. الحكومة الفلسطينية: على حماس أن تستجيب فوراً لمبادرة عباس
5	3. "الخارجية الفلسطينية" تحذر من مخاطر الانحرافات التشريعية الإسرائيلية
6	4. سلطة الطاقة تحمل الاحتلال والأطراف المتسببة بأزمة كهرباء غزة المسؤولية عن عواقب الأزمة
6	5. قراقع ينفي وجود نية لدى عباس لإلغاء هيئة الأسرى ودمجها بالحكومة
<u>المقاومة:</u>	
7	6. مركزية فتح: لا نتدخل بالشؤون الداخلية العربية ونرفض محاولات فرض الوصاية على قضيتنا
7	7. حماس تحذر الاحتلال وعباس من التداعيات الكارثية عن إجراءاتهم بتقليص إمداد غزة بالكهرباء
8	8. أبو عيطة ينفي ما نسب إليه من أنباء خاصة بأزمة الكهرباء في قطاع غزة
8	9. "هآرتس": شبكة كاميرات إسرائيلية في شوارع الضفة لإحباط عمليات المقاومة
9	10. حماس تدين استهداف المصلين في مسجد فينزيبري ببارك بلندن
9	11. "الشعبية": الاعتداءات الإسرائيلية ضد القدس لن تطفئ جذوة المقاومة
10	12. كاميرا "الجزيرة" ترصد استعدادات لمقاتلي القسام على حدود غزة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	13. نتنياهو يحذر إيران بعد إطلاقها صواريخ على سورية: جيشنا وقواتنا الأمنية تراقب باستمرار نشاطاتكم
11	14. نتنياهو ينفي تقارير تتهم "إسرائيل" بدعم مسلحين في جنوب سورية
11	15. جولة استقرازية للرئيس الإسرائيلي في باب العامود بالقدس المحتلة
12	16. قانون "إسرائيلي" لسحب الجنسيات من عائلات منفذي العمليات
12	17. "الكابيتن": خلافات بين الوزراء حول مشروع توسيع قلقيلية
13	18. الإحصاء الإسرائيلي: 70% ارتفاع في عدد الوحدات السكنية بالمستعمرات في السنة الأخيرة
14	19. هآرتس عن تقرير أمريكي: "إسرائيل" تزود منذ العام 2013 المعارضة السورية المسلحة بالغذاء والوقود
14	20. عائلات إسرائيلية تطالب بركات باستبدال اسم شارع السلطان سليمان باسم المجندة هداس ملكا
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	21. إعلام الأسرى: تحويل هيئة الأسرى إلى جمعية "جريمة"
15	22. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: 95% من سكان غزة محرومون من الحركة بفعل الحصار
15	23. مع ارتفاع وتيرة الاستيطان: توسيع قلقيلية أصغر بكثير من المخطط
16	24. مفتي القدس يدعو إلى تكثيف شد الرحال إلى الأقصى
16	25. الاحتلال يواصل حصاره لدير أبو مشعل لليوم الرابع على التوالي
17	26. دعوات لفلسطينيين الداخل للرباط في الأقصى وحمايته من المستوطنين
17	27. احتجاجات على حجب السلطة الفلسطينية لمواقع إعلامية

	مصر:
18	28. تقرير: تحقق أحلام "إسرائيل" على يد السيسي.. دلالات وشواهد
20	29. د. حسن نافعة: "إسرائيل" هي اللاعب الأساسي في قضية "تيران" و"صنافير"
	الأردن:
20	30. "لجنة المناصرة" تحوّل مبالغ لكفالات أيتام فلسطين وإفطار الصائمين
	عربي، إسلامي:
20	31. الجامعة العربية تحمّل "إسرائيل" مسؤولية معاناة اللاجئين الفلسطينيين
21	32. السعودية والكويت تدعوان للتصدي للانتهاكات الإسرائيلية
22	33. السودان يطلب من مجلس حقوق الإنسان تثبيت البند السابع لـ"فضح إسرائيل"
22	34. مؤسسة خليفة توزع 32 ألف طرد غذائي على الأسر المحتاجة في فلسطين ولبنان
23	35. قافلة مساعدات إنسانية إلى غزة من فريق ليان التطوعي الكويتي
	دولي:
23	36. غرينبلات في "إسرائيل" يتبعه كوشنير غداً في إطار مساعي استئناف عملية السلام
24	37. "الأونروا": سكان غزة عاشوا على مدى عشر سنوات تحت حصار أرضي وجوي شديد القسوة
24	38. بلدية بلديموريو في إسبانيا تنضم إلى حملة "بي دي أس"
	تطورات الأزمة القطرية:
25	39. وزير الخارجية القطري: لا حل للأزمة الخليجية إلا بعد رفع الحصار ثم الحوار
26	40. قطر تخطر الأمم المتحدة "رسمياً" بتبعات الحصار على الدوحة
27	41. سفير قطر بواشنطن: الحملة ضدنا لا تتعلق بالإرهاب بل باستقلالنا
28	42. سفير قطر في لبنان: الحصار المفروض علينا مخالفة فاضحة للقانون الدولي
29	43. قرقاش: حصار قطر قد يستمر لسنوات ومبعث القلق الرئيسي علاقاتها بالإخوان وحماس
30	44. وزير الخارجية العماني: الأزمة الخليجية ستحل قريباً
30	45. سلطنة عُمان ترعى المصالح القطرية في مصر
30	46. السيسي وبن زايد يتفقان على محاربة تمويل الإرهاب
31	47. متحدث الرئاسة التركية: أردوغان أجرى 20 مكالمات لاحتواء التوتر بالخليج
32	48. قطر تكلف شركة حمامة كبرى لملاحقة قناتي "العربية" و"سكاي نيوز"
32	49. هيئة علماء المسلمين في رابطة العالم الإسلامي تستنكر تناول الإعلام القطري
33	50. موغريني: ينبغي اللجوء للحوار لتسوية الأزمة في الخليج
33	51. سفراء الدول الأربع في سيؤول: قطع العلاقات مع قطر لدعمها الإرهاب

34	52. البنتاغون: أزمة الخليج تفرض على القوات الأمريكية تحديات
34	53. "العفو الدولية" تطالب بإلغاء تدابير الحصار المضروب على قطر
	حوارات ومقالات:
35	54. حماس بين أبو مازن ودحلان: المعادلة الصعبة! ... د. غازي حمد
39	55. السلطة تنفذ تعليمات الإسرائيليين... د. فايز أبو شمالة
41	56. حماس ومحاذير التفاهات مع دحلان... صالح النعامي
43	57. الأردن والأزمة الخليجية... محمد أبو رمان
45	58. أيدي ننتياهو ستكون ملطخة بالدماء... روغل الفر
46	كاريكاتير:

1. هآرتس: ننتياهو يجهز لحرب جديدة على غزة لخدمة أهدافه

القدس المحتلة: قالت صحيفة "هآرتس" العبرية إن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين ننتياهو يبذل أقصى جهده لخلق مواجهة جديدة مع قطاع غزة خلال الصيف الحالي. وأضافت الصحيفة، أن تقديرات الموقف للأجهزة الأمنية والعسكرية والمستوى السياسي الإسرائيلي بأن الوضع الإنساني في غزة يقترب من حافة الانفجار، ومع ذلك جاء قرار المجلس الوزاري المصغر بتقليص كمية الكهرباء لغزة، ليقام الضائقة الإنسانية والأزمة المعيشية هناك. وأوضحت أن قرار حكومة الاحتلال يعني بالضرورة أن رئيسها بنيامين ننتياهو يبذل أقصى جهده لزيادة فرص اندلاع الحرب، متابعة "الإسرائيليين يجب ألا يتفاجؤوا إذا اندلعت حرب مع حماس في قطاع غزة خلال موسم الصيف الحالي، بل إن المفاجأة ستكون في حال لم تتدل تلك الحرب". وبينت أن ننتياهو يسعى بقوة لتوفير الأرضية وتهيئة المناخ لاندلاع الحرب جديدة لخدمة أهدافه وسياسته بشكل أفضل، ففي هذه الحال لن يضطر لدفع أي ثمن سياسي بسبب تطبيق مبادرة السلام الإقليمية، مشيرة إلى أن الحرب ستساعده على حرف أنظار واشنطن عن خطتها السياسية للمنطقة وتمنحه طوق النجاة في عرقلة التحقيقات ضد قضايا الفساد التي تهدد استمرار حكمه.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/6/19

2. الحكومة الفلسطينية: على حماس أن تستجيب فوراً لمبادرة عباس

رام الله: جددت الحكومة، دعوتها لحركة حماس بـ"الاستجابة فوراً لمبادرة الرئيس محمود عباس والتراجع عن كافة إجراءاتها الانقلابية في قطاع غزة".
وقال الناطق باسم الحكومة طارق رشماوي، إن على "حماس" الآن حل ما يسمى باللجنة الإدارية لإدارة شؤون القطاع وتسليم كافة المؤسسات الحكومية إلى حكومة الوفاق الوطني حتى تستطيع القيام بواجباتها تجاه شعبنا في قطاع غزة.
وأضاف إن استمرار "حماس" بممارسة سلطة الأمر الواقع في القطاع وفرضها ضرائب غير قانونية على المواطنين وجبايتها لهذه الضرائب وقرصنتها أموال الإيرادات التي تجمعها من أبناء شعبنا في القطاع واستمرارها بإعفاء كوادرها من كافة الالتزامات، إضافة إلى قيامها بسرقة الدواء الذي ترسله حكومة التوافق إلى غزة، وفرض رسوم غير قانونية على معاملات التحويلات الطبية، وتعطيلها القيام بالكثير من المشاريع في المحافظات الجنوبية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/19

3. "الخارجية الفلسطينية" تحذر من مخاطر الانحرافات التشريعية الإسرائيلية

رام الله - خالد الخالدي: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، إن الساحة السياسية في إسرائيل تشهد تصعيداً في التسابق بين أركان اليمين الحاكم على طرح واقتراح المزيد من القوانين العنصرية، بهدف إحكام سيطرة اليمين والمتطرف على مفاصل دولة الاحتلال، وإرضاء جمهوره من المستوطنين والمتطرفين، وتوسيع دائرة الجمهور المستهدف في إسرائيل.
وأدانت الوزارة في بيان يوم الاثنين، الوزارة بأشد العبارات حملة التشريعات الإسرائيلية العنصرية البغيضة، وأكدت أن جملة هذه القوانين بالإضافة إلى مجموع القوانين التي تم طرحها واعتمادها سابقاً، تعكس بوضوح مدى الانحراف الذي يحدث في البنية الهيكلية والسياسية والقانونية لدولة إسرائيل، انحراف يبعتها تماماً عن أي ادعاء بديموقراطيتها، ويقربها أكثر نحو الدولة العنصرية الفاشية التي تعتمد قوانين الكراهية والعنصرية التمييزية، سواء في تعاملها مع مواطنيها، أو في التعامل مع جميع القضايا المرتبطة باحتلالها للأرض الفلسطينية منذ العام 1967.
وقالت الوزارة: يجب أن يكون هذا الانحراف الخطير في الإطار القانوني الناظم لدولة إسرائيل مصدر قلق حقيقي للمجتمع الدولي، وتحديداً للولايات المتحدة الأميركية التي تربطها علاقات مميزة واستثنائية مع دولة إسرائيل التي تدعي الديموقراطية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/6/19

4. سلطة الطاقة تحمل الاحتلال والأطراف المتسببة بأزمة كهرباء غزة المسؤولية عن عواقب الأزمة

غزة - رويترز، وكالة سما: بدأت إسرائيل أمس بخفض إمدادات الكهرباء لقطاع غزة بعد أن قلصت السلطة الفلسطينية ما تدفعه ثمناً للكهرباء، لتتفاقم بذلك أزمة الطاقة في القطاع، في وقت حملت حركة "حماس" الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن تداعيات هذا القرار. وتوقع مسؤولون فلسطينيون أن يؤدي الخفض الذي أعلنته الحكومة الإسرائيلية قبل أسبوع، إلى تقليص 45 دقيقة من المتوسط اليومي الذي يبلغ أربع ساعات من إمدادات الكهرباء التي يحصل عليها سكان القطاع من شبكة كهرباء تعتمد على الإمدادات الإسرائيلية. وقالت سلطة الطاقة الفلسطينية إن شركة الكهرباء الإسرائيلية خفضت إمداداتها البالغة 120 ميغاواط لقطاع غزة بمقدار ثمانية ميغاواط. وأكدت ناطقة باسم الشركة الإسرائيلية بدء التخفيض تمشياً مع قرار الحكومة الفلسطينية في رام الله بتغطية تكلفة 70 في المئة فقط من الثمن الشهري لإمدادات الكهرباء لقطاع غزة.

وتقول السلطة الفلسطينية إن السبب في خفض الإمدادات هو عدم سداد "حماس" قيمة الكهرباء. وقالت سلطة الطاقة في غزة إن الاحتلال قلّص 8 ميغاواط من الكهرباء الواصلة إلى القطاع في قرار "سيؤثر كثيراً على برنامج توزيع الكهرباء، وينذر بآثار خطيرة على واقع الكهرباء في قطاع غزة الذي يعاني أصلاً من نقص حاد وعجز كبير في إمدادات الطاقة". واستتكرت الإجراءات الخطيرة، محملةً الاحتلال والأطراف المتسببة بهذا الإجراء كامل المسؤولية عن العواقب الوخيمة المترتبة عليه.

الحياة، لندن، 20/6/2017

5. قراقع ينفي وجود نية لدى عباس لإلغاء هيئة الأسرى ودمجها بالحكومة

نفي رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع وجود نية لدى الرئيس عباس لإلغاء هيئة الأسرى ودمجها بالحكومة، وقال: "لم نبلغ بتوجه الرئيس عباس والقيادة لتجميد عمل هيئة شؤون الأسرى والمحررين ودمجها بإحدى الأفرع والمكاتب الرئيسية لوزارة الداخلية". وكانت صحيفة "معاريف" العبرية نقلت عن مصادر في السلطة أن الرئيس الفلسطيني ألغى هيئة شؤون الأسرى لتهيئة الأجواء للدخول في مفاوضات مع الجانب الإسرائيلي. وأضافت أن حكومة التوافق برئاسة رامى الحمد الله جهزت الإجراءات التي سيتم خلالها دمج هيئة شؤون الأسرى في إطار الحكومة".

الحياة، لندن، 20/6/2017

6. مركزية فتح: لا تتدخل بالشؤون الداخلية العربية ونرفض محاولات فرض الوصاية على قضيتنا

رام الله: طالبت اللجنة المركزية لحركة فتح في بيان صدر عقب اجتماعها برئاسة الرئيس محمود عباس، حركة حماس بتفكيك حكومة الظل، وتمكين حكومة الوفاق من ممارسة سلطاتها في كافة الأراضي الفلسطينية، وإزالة كافة مظاهر السلطة في المحافظات الجنوبية. وأدانت التصعيد الإسرائيلي بتكثيف وتيرة الاستيطان والمهاجمات والجهد الإسرائيلي لتهويد القدس، وطالبت المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته لمواجهة السياسات العنصرية الإسرائيلية واستخفافها بقرارات الشرعية الدولية.

وأكدت اللجنة على الموقف الثابت بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأشقائنا العرب واحترامنا المقدس لسيادتهم، كما رفضت بعض التحركات المشبوهة ومحاولات فرض الوصاية على قضيتنا والمس بالمحرمات الوطنية وعلى رأسها استقلالية إرادتنا وقرارنا.

ورحبت بجهود الإدارة الأميركية الهادفة لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على قاعدة حل الدولتين في حدود عام 67 وحل قضية اللاجئين وفق قرارات الأمم المتحدة والمبادرة العربية للسلام. وصادقت اللجنة المركزية بالإجماع على توصية المجلس الثوري بإضافة كريم يونس إلى عضوية اللجنة المركزية، كما وافقت بالإجماع على اقتراح الرئيس إضافة نبيل أبو ردينة إلى عضويتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/6/20

7. حماس تحذر الاحتلال وعباس من التدايعات الكارثية عن إجراءاتهم بتقليص إمداد غزة بالكهرباء

حملت حركة حماس الاحتلال الإسرائيلي ورئيس السلطة محمود عباس التدايعات الكارثية عن إجراءاتهم بتقليص إمداد غزة بالكهرباء ومنع تزويد محطة التوليد بالوقود اللازم لتشغيلها.

وحذر الأستاذ فوزي برهوم، الناطق باسم الحركة من الاستمرار في هذه الإجراءات الخطيرة، التي من شأنها التسريع في تدهور الأوضاع في قطاع غزة كونها تمس بكل مناحي الحياة وتعمل على تعطيلها. وطالب بالتراجع الفوري عن كل هذه الإجراءات التعسفية، كما ندعو الفصائل الفلسطينية إلى مواجهتها وفضحها وإفشال أي مخططات تستهدف عوامل صمود شعبنا ومقوماته ومقاومته؛ تمهيداً لتمرير مشاريع استسلام وتصفية للقضية الفلسطينية.

في السياق، حمل الناطق باسم حماس، سامي أبو زهري الاحتلال المسؤولية عن تدايعات تقليص كهرباء غزة. وقال أبو زهري، في تصريح صحفي، إن الاحتلال يتحمل المسؤولية لأنه من يجبي ضرائب غزة على المعابر. وأضاف أن هذه الضرائب تكفي حاجة غزة من الكهرباء وغيرها.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/6/19

8. أبو عيطة ينفي ما نسب إليه من أنباء خاصة بأزمة الكهرباء في قطاع غزة

غزة: نفى نائب أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح" فايز أبو عيطة، يوم الثلاثاء، ما نسب إليه من أنباء خاصة بأزمة الكهرباء في قطاع غزة. وقال أبو عيطة لـ"وفا": فوجئت بتصريح صحفي منسوب لي على بعض المواقع الإعلامية، يتحدث عن أزمة الكهرباء. وأكد أنه لم يصدر عنه أي تصريح له علاقة بأزمة الكهرباء، وأن الغرض من هذه التصريحات "التحريض والفتنة". وأعرب أبو عيطة عن أمله "بعدم تعاطي وسائل الإعلام مع المواقع المشبوهة والتدقيق فيها، والعودة للمصدر قبل نشر أي تصريحات مוטورة ومشبوهة، لا تعبر عن أخلاقنا الوطنية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/6/20

9. "هآرتس": شبكة كاميرات إسرائيلية في شوارع الضفة لإحباط عمليات المقاومة

الناصرة: قالت صحيفة "هآرتس" العبرية، إن الجيش الإسرائيلي شرع منذ بداية 2017 بتنفيذ خطة شاملة لنصب كاميرات على مفارق الطرقات والمحاور الرئيسية المتاخمة للمستوطنات في الضفة الغربية المحتلة. وذكرت الصحيفة العبرية في عددها الصادر يوم الإثنين، أن الخطة الإسرائيلية تستهدف رصد التحركات الفلسطينية والمراقبة على مدار الساعة، والكشف المبكر عن منفاذ عمليات المقاومة ضد أهداف إسرائيلية. وأفادت بأنه تم منذ مطلع العام الجاري تركيب أكثر من 1700 كاميرا، مشيرة إلى أن الجيش ينوي نصب المزيد من الكاميرات، لجمع المعلومات الاستخباراتية الهادفة إلى إلقاء القبض على نشطاء المقاومة الفلسطينية. وأشارت إلى أنه خلال الانتفاضة الثانية (2000 - 2005) استعانت أجهزة المخابرات والاستخبارات العسكرية الإسرائيلية ووظفت التسجيل وآليات التنصت في ملاحقة أفراد المقاومة والتنظيمات الفلسطينية. وصرّحت قيادات أمنية إسرائيلية، بأن اعتماد التنصت وتعقب محادثات لأعضاء في تنظيمات "حماس" و"الجهاد الإسلامي" ساهمت بإحباط العديد من العمليات ضد أهداف إسرائيلية. وقالت "التحدي الأكبر للأجهزة الأمنية منذ اندلاع الهبة الشعبية في تشرين أول/ أكتوبر 2015، يتمثل في العمليات الفردية التي يقوم بها أشخاص بشكل منفصل وبقرار ذاتي".

وزعمت "هآرتس" العبرية، أن "كاميرات المراقبة عامل مهم وحيوي لدى أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية لجمع المعلومات وإحباط العمليات الفردية". وإلى جانب كاميرات المراقبة تم توسيع استعمال منظومة "المناطيد" التي يتم إطلاقها في سماء الضفة الغربية وفوق التجمعات السكنية الفلسطينية، كما تم استعمال كاميرات المراقبة على الخوذ للجنود ورجال الأمن بالمستوطنات وهناك أيضا كاميرات مراقبة متنقلة. وأوضحت "هآرتس" أن الجيش وأجهزة الاستخبارات تكثف من استعمال وتوظيف التكنولوجيا لمواجهة المقاومة الشعبية والعمليات الفردية، والحراك الفلسطيني على وسائل التواصل الاجتماعي. ولفتت إلى أن أجهزة الأمن الإسرائيلية رصدت 2200 فلسطيني نشطوا على شبكات التواصل الاجتماعي وأبدوا نوايا لتنفيذ عمليات فردية ضد أهداف إسرائيلية، منذ أبريل الماضي. وأشارت إلى اعتقال 400 فلسطيني (من الـ 2200) من قبل جيش الاحتلال؛ ومنهم من حول للاعتقال الإداري، بينما حول 400 اسم آخر للسلطة الفلسطينية التي أخضعتهم لتحقيقات وجلسات تحذير لدى أجهزتها الأمنية لردعهم ومنعهم عن تنفيذ مخططاتهم.

قدس برس، 2017/6/19

10. حماس تدين استهداف المصلين في مسجد فينيزيري بارك بلندن

أدانت حركة حماس العمل الإرهابي الذي استهدف المصلين المسلمين الأمنيين أثناء خروجهم من مسجد فينيزيري بارك بلندن، وأكد الناطق باسم الحركة، الأستاذ فوزي برهوم، أن هذا يعكس حجم التحريض العنصري الذي تقوم به بعض الجهات المعادية ضد الإسلام والمسلمين، والذي نتج عنه حالة احتقان ورغبة في الانتقام من المسلمين ومؤسساتهم ومساجدهم. وأضاف إن هذه الحادثة يجب أن تكون مدعاة لتصحيح كل المسارات الخاطئة بحقهم وإنهاء أي مظاهر وإجراءات عنصرية نحوهم والعمل على حمايتهم وضمان حرياتهم.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/6/19

11. "الشعبية": الاعتداءات الإسرائيلية ضد القدس لن تطفئ جذوة المقاومة

غزة: قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إن الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة ضد مدينة القدس والمسجد الأقصى، وأساليب "العقاب الجماعي" التي تصاعدت في الساعات الأخيرة، ومحاصرة قرية دير أبو مشعل وشن حملة اعتقالات واعتداءات ضد المواطنين والقيام بحملة مدهمات واسعة ضد

القرية "لن تطفئ جذوة المقاومة، ولن تؤدي إلا للمزيد من إصرار شعبنا على التشبث بالحقوق والثوابت وحماية المقدسات".

القدس العربي، لندن، 2017/6/20

12. كاميرا "الجزيرة" ترصد استعدادات لمقاتلي القسام على حدود غزة

يستعد مقاتلو كتائب القسام على الحدود الشرقية والشمالية لقطاع غزة لأي تصعيد محتمل على القطاع من جانب جيش الاحتلال الإسرائيلي. ويشكل هؤلاء الجبهة المتقدمة التي ترصد التحركات وتتلقى أولى الضربات في حال وقوع أي هجوم.

ورافقت كاميرا الجزيرة إحدى مجموعات كتائب القسام على الحدود الشمالية لقطاع غزة التي تتسم هذه الأيام بالتوتر، حيث ينتشر مقاومون من الكتائب المذكورة على حدود القطاع لرصد تحركات جيش الاحتلال الإسرائيلي، بهدف تأمينها من أي عمليات توغل أو تسلل.

ويقول أبو محمد -قائد ميداني في كتائب القسام- إن مهمتنا تقوم على رصد التحركات على الحدود والتعامل مع أي توغل أو محاولات لتسلل القوات الخاصة.

لكن الرصد ومتابعة الحدود والرد على أي تصعيد محتمل هي من مهام المقاومة وليست الوحيدة، إذ يتخلل الرباط بعض من الترفيه والعبادة ولا سيما في شهر رمضان.

ويوضح أبو عمر -وهو كذلك قائد ميداني في الكتائب نفسها- "نقوم بتوزيع المجاهدين على الخطوط الأمامية والخلفية، وفي الخطوط الخلفية نقوم بعمل عدة فقرات لهم من أجل شحذ الهمم ورفع الروح المعنوية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/6/20

13. ننتياهو يحذر إيران بعد إطلاقها صواريخ على سورية: جيشنا وقواتنا الأمنية تراقب باستمرار نشاطاتكم

القدس المحتلة - (أ ف ب): حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الاثنين إيران من مغبة توجيه تهديدات إلى إسرائيل، بعد أن أطلقت طهران صواريخ بالستية من الأراضي الإيرانية استهدفت محافظة دير الزور السورية التي يسيطر تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" على معظم أراضيها. وقال نتنياهو الاثنين "نحن نتابع تصرفاتهم وتصريحاتهم.. عندي رسالة واحدة لإيران: لا تهددوا إسرائيل".

وصرح نتتياهو أمام عدد من كبار أعضاء حزب الليكود الذي يتزعمه "جيشنا وقواتنا الأمنية تراقب باستمرار نشاطات إيران في المنطقة".

ونقل بيان أصدره الحزب عن نتتياهو قوله إن "هذا النشاط يشمل كذلك محاولاتهم (الإيرانيين) لترسيخ وجودهم في سوريا وبالطبع نقل أسلحة متطورة إلى حزب الله، وغير ذلك من العمليات".

رأي اليوم، لندن، 2017/6/19

14. نتتياهو ينفي تقارير تتهم "إسرائيل" بدعم مسلحين في جنوب سورية

(د ب أ): نفى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو صحة تقارير تتهم "إسرائيل" بدعم مسلحين في جنوب سوريا.

ونقلت صفحة نتتياهو الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" القول: "لا نتدخل في الصراع الدموي المروع الذي يدور في سوريا... هذا الصراع ينطوي على مأس كبيرة جداً". ولكنه أقر بتقديم مساعدات إنسانية للأطفال والعائلات السورية التي حُرب عالمها ودُمرت أجسادها". وكشف أن "إسرائيل" استقبلت نحو ألف جريح سوري منذ بدء الأزمة.

الخليج، الشارقة، 2017/6/20

15. جولة استفزازية للرئيس الإسرائيلي في باب العامود بالقدس المحتلة

القدس المحتلة: في خطوة وصفت بالتصعيدية، أعقبت إعلان الحكومة الإسرائيلية باب العامود في مدينة القدس المحتلة منطقة عسكرية مغلقة، قام الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، صباح يوم الإثنين، بزيارة مفاجئة للمنطقة، حيث لقيت مجندة إسرائيلية مصرعها الجمعة الماضية، في عملية فدائية نفذها 3 شبان من قرية دير أبو مشعل بمحافظة رام الله، ارتقوا شهداء.

وتوقف ريفلين بالقرب من نقطة المراقبة، التي أقامها الاحتلال على مدخل باب العامود، واستمع من جنود الوحدة التي كانت المجندة عنصراً فيها لتفاصيل ما جرى، أدلى بعدها بتصريحات منددة بالعملية، داعياً أجهزة أمن الاحتلال إلى ملاحقة الجهات التي تقف وراء العملية، واتخاذ إجراءات عقابية صارمة ضد أهالي الشهداء.

العربي الجديد، لندن، 2017/6/19

16. قانون "إسرائيلي" لسحب الجنسيات من عائلات منفذي العمليات

القدس المحتلة: كشفت صحيفة "يسرائيل هيوم" الإسرائيلية، النقاب عن مشروع قانون جديد يُطرح الاثنين على برلمان الاحتلال الإسرائيلي "الكنيست"، ويدعو لسحب "المواطنة" من المقاومين الفلسطينيين الذين يقومون بتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية، وتجريد عائلاتهم من حق الإقامة داخل الأراضي المحتلة عام 1948.

وأفادت الصحيفة العبرية، بأن مشروع القانون قد حظي بدعم وزير حرب الاحتلال أفيغدور ليبرمان، مبيّنةً أنه ينص على سحب المواطنة والإقامة وتراخيص العمل، من كل من يرتبط اسمه بعملية مقاومة.

وأوضحت أن النائب الإسرائيلي عن حزب "يسرائيل بيتنا" "روبرت اليتوف" قام بتقديم مشروع القانون، زاعماً أنه "لن يسمح بعد هذا اليوم بالعبث الذي يمنح منفذي العمليات وحملة الهوية الزرقاء الذين يقدمون المساعدة لهم، امتيازات وحقوق".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/6/19

17. "الكابينت": خلافات بين الوزراء حول مشروع توسيع قفيلية

محمد وتد: كشف مناقشة المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية 'الكابينت' مشروع توسيع مدينة قفيلية والبناء في منطقة 'ج'، النقاب عن عمق الخلافات وتباين المواقف داخل الائتلاف الحكومي حيال المخطط الذي يقضي ببناء 14 ألف وحدة سكنية، وإضافة 2,500 دونم إلى مناطق نفوذها مع تصاريح بناء.

وكان 'الكابينت' قد ناقش الإثنين، وبضغوطات من وزراء في الحكومة وشخصيات بمعسكر اليمين المخطط، حيث زعموا بأن المصادقة على المخطط في شهر تشرين الأول/أكتوبر من العام 2016، كان بمثابة تضليل وأن حتى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لم تكن لديه المعلومات أن الحديث يدور عن بناء 14 ألف وحدة سكنية.

وشهدت مداوات الجلسة انتقادات وتراشق التهم ومواجهة بين وزراء الحكومة، في أعقاب القرار بإضافة وحدات سكنية إلى قفيلية، ففي حين تمسك رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بموقفه بعدم علمه بمصادقة 'الكابينت' على المخطط، أتى رد وزير الأمن، أفيغدور ليبرمان، الذي وجه انتقادات شديدة للهجة إلى نتنياهو ووزراء بالحكومة، قائلاً: 'هناك بروتوكولات وتسجيلات تثبت إقرار المخطط والمصادقة عليه بعلم ودراية جميع الوزراء'. وكشف ليبرمان النقاب عن أن الوثائق والمستندات تؤكد تداول المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية مخطط توسيع قفيلية

وبناء وحدات سكنية إضافية، وأكد ردا على سؤال أحد الوزراء خلال الجلسة أنه 'سيكون بناء جديد وتوسيع لقليلية'.

عرب 48، 2017/6/20

18. الإحصاء الإسرائيلي: 70% ارتفاع في عدد الوحدات السكنية بالمستعمرات في السنة الأخيرة

هاشم حمدان: بيّنت معطيات 'الدائرة المركزية للإحصاء' الإسرائيلية، نشرت يوم الإثنين، ارتفاعا يصل إلى 70.4% في عدد الوحدات السكنية التي بدئ العمل ببنائها في المستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية المحتلة، مقارنة مع الفترة الموازية السابقة.

وبحسب المعطيات فإنه في الفترة الممتدة بين نيسان/ أبريل من العام 2016 وحتى آذار/ مارس من العام الحالي 2017 بدأ العمل ببناء 2,758 وحدة سكنية، مقابل 1,619 وحدة سكنية في الفترة ما بين نيسان/ أبريل من العام 2015 وحتى آذار/ مارس من العام 2016.

وأشارت المعطيات أيضا إلى أنه منذ مطلع العام الحالي بدأ العمل ببناء 344 وحدة سكنية في الضفة الغربية، تتضاف إلى 839 وحدة سكنية تم بناؤها في الفترة الممتدة بين تشرين الأول/ أكتوبر وحتى كانون الأول/ ديسمبر من العام 2016، و 478 وحدة سكنية بدأ العمل ببنائها بين تموز/ يوليو 2016 وحتى أيلول/ سبتمبر من العام نفسه، و 1,097 وحدة سكنية بدأ العمل ببنائها بين نيسان/ أبريل من العام 2016 وحتى تموز/ يوليو من العام نفسه.

وجاء أيضا أنه منذ مطلع العام الحالي أنجز بناء 403 وحدات سكنية في الضفة الغربية المحتلة. وللمقارنة، فإنه تم تسجيل تراجع في عدد الوحدات السكنية التي تم بناؤها في داخل الخط الأخضر، باستثناء منطقة حيفا.

وجاء أنه تم تسجيل تراجع بنسبة 6.5% في منطقتي المركز والشمال، وسجل تراجع في منطقة القدس بنسبة 4%، وتراجع بنسبة 1% في الجنوب، في حين تم تسجيل ارتفاع في منطقة حيفا بنسبة 6.5%، في الفترة بين نيسان/ أبريل من العام 2016 وحتى آذار/ مارس من العام الحالي، مقارنة بالفترة الموازية السابقة.

عرب 48، 2017/6/19

19. هآرتس عن تقرير أمريكي: "إسرائيل" تُرَوِّد منذ العام 2013 المعارضة السورية المسلحة بالغذاء والوقود

الناصره - زهير أندراوس: نقلت صحيفة هآرتس العبرية الصادرة يوم الاثنين عن صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية قولها إن إسرائيل تقوم بتزويد المسلحين السوريين المتواجدين على الحدود، بشكلٍ دائمٍ ومنذ سنوات بالغذاء، والوقود والتجهيزات الطبية. ووفق تقريرٍ واسعٍ ومُطوَّلٍ نشرته الصحيفة الأجنبية فإنَّ التعاون السريَّ يهدف إلى خلق منطقةٍ عازلةٍ تتواجد فيها قوات صديقة للدولة العبرية.

رأي اليوم، لندن، 2017/6/19

20. عائلات إسرائيلية تطالب بركات باستبدال اسم شارع السلطان سليمان باسم المجنذة هداس ملكا

محمد وتد: توجهت عشرات العائلات الإسرائيلية التكلية برسالة رسمية إلى رئيس بلدية الاحتلال بالقدس، نير بركات، طالبتة من خلالها إلغاء أسم السلطان سليمان عن الشارع الرئيسي المتاخم لباب العامود بالقدس القديمة واستبداله باسم المجنذة الإسرائيلية هداس ملكا التي قتلت بعلميتي إطلاق نار وطعن نفذها ثلاثة شبان من قرية دير أبو مشعل غرب مدينة رام الله، الجمعة، والذين استشهدوا برصاص شرطة الاحتلال.

عرب 48، 2017/6/19

21. إعلام الأسرى: تحويل هيئة الأسرى إلى جمعية "جريمة"

محمد جاسر: رأى مدير مكتب إعلام الأسرى عبد الرحمن شديد، أن تحويل السلطة الفلسطينية لهيئة شؤون الأسرى المحررين إلى جمعية أهلية تابعة لوزارة الداخلية "جريمة" يرتكبها محمود عباس بحق الشرائح المناضلة التي ضحّت من أجل حرية الوطن والشعب الفلسطيني الباسل. وأوضح شديد في تصريح خاص بـ"الرسالة نت"، الإثنين، أن هناك خطة لدى رئيس السلطة باستهداف الأسرى سواء داخل سجون الاحتلال أو خارجه، مشيراً إلى أن عباس يثبت تساوقة مع الرواية (الإسرائيلية) باعتبار الأسرى بمنزلة "القتلة والإرهابيين ويجب قطع مخصصاتهم". وذكر أن الأسرى كانت لديهم وزارة رسمية في وقت سابق، فحولها عباس إلى هيئة، واليوم يحولها إلى جمعية أهلية تابعة لوزارة الداخلية، متابعا: "مما ينبأ عباس بأنه ذاهب إلى محاربة كل شيء له علاقة بالمقاومة". وأضاف: "نحن لدينا من مصادر رسمية داخل مجلس وزراء حكومة التوافق، بأن

ما يجري تلبية لطلب إسرائيلي، وضغوط أمريكية وأوروبية، مستغرباً من تفريط السلطة عن ثوابت الشعب الفلسطيني وشرائحه المناضلة.

الرسالة نت، 2017/6/20

22. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: 95% من سكان غزة محرومون من الحركة بفعل الحصار

غزة: حذر المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان من تدهور الأوضاع الإنسانية لسكان قطاع غزة في ظل استمرار الحصار الإسرائيلي الشامل المفروض على حرية حركة وتنتقل الأشخاص من وإلى قطاع غزة، مؤكداً أن ذلك يحرم أكثر من 95% من سكان القطاع من التنقل والحركة إلى الضفة الغربية والخارج.

وقال المركز في بيان له يوم الاثنين: إغلاق معبر رفح الحدودي مع مصر، مستمر منذ أكثر من ثلاثة أشهر، ليلقي بمزيد من المعاناة على سكان القطاع، وخاصة الآلاف من الحالات الإنسانية التي تفاقمت أوضاعها الصحية أو تعطلت مصالحهم كلياً.

وأشار إلى أن أكثر من ثلاثين ألف شخص لا يزالون في انتظار فتح المعبر مجدداً، غالبيتهم من المرضى الذين لا يتوفر لهم علاج في مستشفيات القطاع، وطلبة الجامعات في مصر والخارج، ومواطنون آخرون لديهم تصاريح إقامة أو تأشيرات سفر لدول العالم في انتظار فتح المعبر.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/6/19

23. مع ارتفاع وتيرة الاستيطان: توسيع قليلية أصغر بكثير من المخطط

هاشم حمدان: في ظل الحديث عن مخططات لبناء عشرات آلاف الشقق السكنية للمستوطنين في المستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية، تبين أن الحديث عن بناء 14 ألف شقة سكنية للفلسطينيين في مدينة قليلية في الضفة ليس صحيحاً، وإنما الحديث عن مخطط لبناء 5 آلاف وحدة سكنية فقط، ويمتد المخطط على مدى 18 عاماً.

وكانت قد تارت حملة ضد المخطط، قادها رئيس المجلس الإقليمي "شومرون"، يوسي دغان، وحركة "رجابيم" التي تحارب إصدار تراخيص بناء للفلسطينيين في المنطقة "ج" في الضفة الغربية، التي تسيطر عليها إسرائيل سيطرة أمنية ومدنية كاملة. ولا يشمل المخطط على بناء شقق سكنية بشكل فوري، وإنما سيجري الإعداد لذلك خلال 18 عاماً، ويتم البناء بشكل تدريجي، باعتبار أن عدد سكان قليلية سيصل إلى قرابة 80 ألفاً بحلول العام 2035.

عرب 48، 2017/6/20

24. مفتي القدس يدعو إلى تكثيف شد الرحال إلى الأقصى

القدس المحتلة: دعا المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد حسين، في بيان أصدره أمس الاثنين، كل من يستطيع الوصول إلى القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك أن يتحركوا إليهما من أجل الوقوف في وجه الاحتلال الإسرائيلي الذي يستبجح مسرى نبينا، ويعتدي على المصلين والمعتكفين فيه.

وقال سماحته: إن اقتحام سلطات الاحتلال ومستوطناتها للمسجد الأقصى المبارك، ومهاجمة المصلين والمعتكفين فيه، إضافة إلى اعتداء وحدات خاصة من قوات الاحتلال على الجامع القبلي وتحطيم نوافذه الأثرية وإلقاء قنابل الغاز السامة على المصلين وضربهم، "هو تعبير عن سياسة عدوانية".

وأضاف إن المرحلة خطيرة جداً، وهذه الانتهاكات تسيء إلى مشاعر المسلمين في العالم كله، مبيناً أن المسجد الأقصى 'هو حق خالص للمسلمين، ولا يحق لسلطات الاحتلال التدخل في شؤونه، ولا العمل على إفراغه من رواده، لإكمال سيطرتها عليه'.

وأكد أن هذا الاعتداء هو 'استمرار لمسلسل التهويد الذي يستهدف القدس ومسجدها المبارك لخلق واقع جديد على الأرض'، داعياً الهيئات والمؤسسات المحلية والدولية، وعلى رأسها منظمة اليونسكو، والأمم المتحدة العربية والإسلامية والعالم أجمع إلى حماية المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الفلسطينية، والتدخل الفوري والسريع لوقف الاعتداءات المتزايدة عليه.

السبيل، عمان، 2017/6/20

25. الاحتلال يواصل حصاره لدير أبو مشعل لليوم الرابع على التوالي

رام الله: تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي، فرض حصارها لليوم الرابع على التوالي، على قرية دير أبو مشعل شمال غرب رام الله، بإغلاق كافة مداخلها، ومنع المواطنين من الدخول، أو الخروج منها. وذكرت مصادر محلية لـ"وفا"، أن الاحتلال يسمح للمواطنين بالخروج من القرية من خلال السير على الأقدام فقط، ولمن هم أكثر من 25 عاماً، باستثناء عائلة عطا.

يذكر أن عناصر شرطة الاحتلال أهدمت مساء الجمعة الماضية، ثلاثة شبان من دير أبو مشعل، قرب باب العامود في القدس المحتلة، أعقب ذلك اقتحام المسجد الأقصى بأعداد شرطية كبيرة، والاعتداء على المصلين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/19

26. دعوات لفلسطينيي الداخل للرباط في الأقصى وحمايته من المستوطنين

الناصرة: دعت لجنة المتابعة العليا، الهيئة التمثيلية العليا داخل أراضي 48 ومدير المسجد الأقصى الشيخ الكسواني فلسطينيي الداخل لشد الرحال إلى مدينة القدس والرباط في الحرم القدسي الشريف في ظل منع أشقائهم في الضفة الغربية من زيارته. وأدانت لجنة المتابعة العليا، عدوان جيش الاحتلال على المسجد الأقصى المبارك، واقتحاماته ليساند عصابات المستوطنين، التي تواصل استفزازاتها للمسجد والمصلين. وقال رئيس المتابعة محمد بركة لـ "القدس العربي" إن حكومة الاحتلال واهمة بقدرتها على الاستفزاز بالمسجد الأقصى، وفرض واقع أشد خطورة مما هو الآن. موضحاً أن اقتحامات عصابات المستوطنين الاستفزازية اليومية للمسجد الأقصى المبارك تتم تحت حراسة جيش الاحتلال، فقط لغرض الاستفزاز، والتكيل بجموع المصلين، وعموم المسلمين والشعب الفلسطيني برمته.

القدس العربي، لندن، 2017/6/20

27. احتجاجات على حجب السلطة الفلسطينية لمواقع إعلامية

غزة: تواصلت عمليات التنديد بقرار النائب العام الفلسطيني، حجب العديد من المواقع الإخبارية الفلسطينية المعارضة، ودفن نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي حملة تغريد جديدة، تحت وسم "#لا لحجب المواقع"، في الوقت الذي أعلن فيه المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أنه سيقيم شكوى لمقرر الأمم المتحدة ضد السلطة الفلسطينية. ويتردد أن هناك قائمة أخرى من المواقع، جرى حجبها، بقرار من النائب العام الفلسطيني، إضافة إلى المواقع السابقة التي طالها القرار في بداية الأمر وعددها 12 موقعاً، وأن العدد الإجمالي الحالي وصل إلى 40 موقعاً، في ظل التوقعات بأن يرتفع هذا العدد. وتواصلت التنديدات بالعملية التي جاءت بشكل مفاجئ، دون أن يعرف السبب الحقيقي وراءها، وأبدت الكثير من الفضائل الفلسطينية اعتراضها على القرار، ودعت إلى إلغائه بشكل عاجل. وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، انطلقت حملة معارضة لعملية الحجب، غرد خلالها المشاركون على وسم "#لا لحجب المواقع"، حملت انتقادات لقرار السلطة، ووصفت بعض التعليقات التي ترافقت مع الحملة القرار بأنه يشابه في فعله سلاح "كاتم الصوت".

القدس العربي، لندن، 2017/6/20

28. تقرير: تحقق أحلام "إسرائيل" على يد السيسي.. دلالات وشواهد

القاهرة - سامي هشام: لم يأتِ على مصر يومٌ ليكون رئيسها نجمًا لامعًا في أروقة الصحافة الإسرائيلية مثل ذلك الذي تولّى فيه عبدالفتاح السيسي الحكم إثر انقلاب عسكري في يوليو 2013. فنقلت صحيفة "هآرتس" عن وزير الإسكان الإسرائيلي يوآف غالنت أن "إسرائيل" محظوظة لأن السيسي تمكّن من السيطرة على مقاليد الحكم في مصر واستعادته من أيدي الإخوان المسلمين، مشبهاً إياه بالرئيس السابق حسني مبارك "بعد عملية تجميل".

وأضافت يومها أن مصلحة "إسرائيل" في مواصلة دعم النظام الحالي في مصر؛ لأن السيسي رغم استيلائه على الحكم بطريقة غير ديمقراطية فهو أكثر ليبرالية من الرئيس المعزول محمد مرسي، الذي انتخب بطريقة ديمقراطية؛ زاعمة أن "السيسي الرجل الصحيح في الموقع الصحيح".

وفي حينها، قال السفير الإسرائيلي السابق في مصر يتسحاق ليفانوف، بصحيفة "إسرائيل اليوم"، إن السيسي يعتبر "السلام" معنا قصة نجاح، ويرى أن حسن علاقاته معنا يضعه في مكان جيد أكثر من الآخرين؛ ما يتطلب من "إسرائيل" مدّ ذراعيها ترحيبًا بخطواته.

فهل ما تشهده الساحة السياسية اليوم في الشرق الأوسط ترجمة عملية لهذه الحفاوة والاعتزاز من "إسرائيل" بوصول عبدالفتاح السيسي إلى الحكم؟

وإن كان مناصرو السيسي يحاولون تبرئته من مناصرة "إسرائيل" ووسمه بالوطنية والعمل على مصلحة بلاده؛ فهل من قبيل المصادفة أن تتحقق أحلام "إسرائيل"، التي سعت إليها عقودًا - بالحرب تارة وبالسلم تارة أخرى - عبر اتفاقيات وصفقات دائمة ما يكون السيسي طرفًا رئيسًا فيها؟

أجندة الكيان الصهيوني

في هذا السياق، يقول رئيس حزب "غد الثورة" الدكتور أيمن نور: كثيرًا ما اختلفنا مع رؤساء مصر السابقين على مستوى الأداء السياسي والحريات وتداول السلطة؛ إلا أننا كنا نلمح فيهم استحياء أن يظهروا بشكل علني على أنهم يحققون مصالح "إسرائيل" في المنطقة، بل إن مبارك الذي قمنا ضد نظامه بثورة عارمة كثيرًا ما رفض أن يظهر في هذا الموقف؛ فوجدناه يرفض أن يقايض على الأراضي المصرية وأصرّ على إتمام عودة طابا إلى الأراضي المصرية في عهده.

ويتابع في تصريحات تلفزيونية: السيسي ليست لديه مشكلة أن يوضع في هذا الموقف؛ فالرجل صرح من قبل أنه لن يسمح أن تكون سيناء مصدر قلق لجيران مصر، ملمحًا إلى إسرائيل. وفي قضية تيران وصنافير، رغم علمه بمدى استفادة "إسرائيل" من التنازل عنهما للسعودية، لم يسع حتى إلى تبرير موقفه إلا بالقول إن هذا حق وإنه مكلف برد الحق إلى أهله؛ في مخالفة واضحة لحكم

أعلى محكمة في مصر (الإدارية العليا)؛ وهو الأمر الذي جعل مصريين كثيرين مؤمنين بأنه يسعى إلى تحقيق أجندة تصب في مصلحة الكيان الصهيوني.

دلالات في اتفاقية تيران وصنافير

وفي السياق ذاته، يرى الكاتب الصحفي أيمن الصياد أن اهتمام "إسرائيل" على مدار التاريخ بمضيق تيران كان كفيلاً بأن يدفع النظام المصري إلى التراجع عن التنازل عن الجزيرتين لها، مستشهداً -في مقال له تحت عنوان "ودائماً كانت إسرائيل هناك"- بموقف عسكري إسرائيلي لجأ إلى مجلس الأمن عام 1954 شاكياً تضرراً "إسرائيل" من سيطرة مصر على مضيق تيران. وتساءل: هل نحن نبالغ حين نقرأ جيداً تغريدات منتياهو، الذي لم يستطع أن يخفي فيها غبطته بعهد جديد من التعاون يعتبره انتصاراً إسرائيلياً في الذكرى الخمسين ليونيو 1967؟

سياسات مريبة

ويقول الدكتور عمرو عبدالرحمن، بالجامعة الأسترالية بالكويت، إن الإجراءات التي اتخذها عبدالفتاح السيسي منذ توليه الحكم وتصب في مصلحة "إسرائيل" عديدة؛ الأمر الذي أثار الريبة عنه وسياساته وأهدافه من حكم مصر.

ويتابع في تصريحات خاصة لـ"رصد": في بداية تولي السيسي الحكم اتهمه كثيرون ممن كنا نعتبرهم عاطفيين بأنه يعمل لصالح "إسرائيل" وجاء لتنفيذ مخطط يخدم الصهيونية العالمية، وكنا وقتها نعارض السيسي ونرى في هذا الكلام كثيراً من المبالغة؛ إلا أن تصرفات السيسي ذاتها جعلتنا اليوم نتأمل في مثل هذه التصريحات على نحو مختلف.

ويضيف: منذ أن قرّر السيسي تفرغ الخط الحدودي مع رفح من سكانه وتهجيرهم، وما يقدمه لـ"إسرائيل" من خدمة جليلة بهذا الإجراء، ثم عقْد لقائه السري بمنتياهو في الأردن ولم يعرف عنه المصريون شيئاً إلا عبر الصحف الإسرائيلية، وإصراره على تركيز المعركة على ما يسمى "الإرهاب" وتجاهل "إسرائيل" كعدو مركزي للأمة العربية، والإصرار على مناقشة اتفاقية ترسيم الحدود مع السعودية في البرلمان رغم حكم المحكمة ببطانها؛ فكل خطوة من هذه الخطوات تصب في مصلحة "إسرائيل"، وجعلت السيسي رئيساً مشكوكاً في وطنيته، وسياساته محل ارتياب بين سياسيين ومراقبين؛ بل وعوام الشعب.

موقع رصد، القاهرة، 2017/6/19

29. د. حسن نافعة: "إسرائيل" هي اللاعب الأساسي في قضية "تيران" و"صنافير"

القاهرة - "رأي اليوم" - حاوره- محمود القيعي: قال د. حسن نافعة أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة إن مصر تقف الآن أمام سيناريوهات عدة: منها سيناريو الهبة الشعبية التي قد تأخذ هذه المرة شكل ثورة الجياع والغضب، لكنها إن حدثت ستفاقم الأوضاع وتزيدها سوءا ولن تحل أي شيء، مشيرا إلى أن احتمال الانقلاب العسكري من داخل المؤسسة العسكرية نفسها ليس ببعيد ، حيث رأى قادة بارزون من داخلها " مجدي حتاتة ، شفيق ، عنان " ، أن ما يحدث تجاوز كل الخطوط الوطنية الحمراء.

وقال نافعة إن هناك أصابع إسرائيلية خفية في قضية الجزيرتين، محذرا أنه إذا قام السيسي بتسليم تيران وصنافير للسعودية، دون غطاء قانوني من المحكمة الدستورية العليا، وتم رفع العلم السعودي فوق الجزيرتين، مشيرا إلى أن الشعب المصري سيتعامل معه باعتباره رجلا فرط في التراب الوطني، وسيصبح سقوط نظامه مسألة وقت، نافيا أن يكون صمت المصريين دليلا على رضائهم بما حدث، أو تسليمهم بالأمر الواقع المرير!

رأي اليوم، لندن، 2017/6/19

30. "لجنة المناصرة" تحوّل مبالغ لكفالات أيتام فلسطين وإفطار الصائمين

عمّان: حولت لجنة زكاة المناصرة الإسلامية للشعب الفلسطيني مبالغ مالية لكفالات الأيتام في الضفة والقدس الشريف، ومبالغ مالية لأيتام وفقراء قطاع غزة لشراء كسوة العيد، وإفطار الصائمين خلال الشهر الفضيل في ساحات المسجد الأقصى.

وقال عضو اللجنة الإدارية في "لجنة المناصرة" محمد غازي أبو صوفة، "إن اللجنة حولت عبر لجانها التنسيقية في فلسطين المبالغ اللازمة لإعداد مآدب إفطار الصائمين في ساحات المسجد الأقصى المبارك خلال الشهر المبارك. وأوضح وفقاً للبيان الصادر عن اللجنة، أمس، أن اللجنة تقدم أكثر من 38 ألف كفالة مالية شهرية لأيتام فلسطين في الضفة وغزة والقدس، بالإضافة إلى تقديم كفالات شهرية لعشرات الآلاف من أسر الفقراء والمحتاجين.

الدستور، عمّان، 2017/6/20

31. الجامعة العربية تحمّل "إسرائيل" مسؤولية معاناة اللاجئين الفلسطينيين

القاهرة- وفا: حمّلت جامعة الدول العربية، دولة الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية معاناة اللاجئين الفلسطينيين الطويلة، وتجريم اقتلاعهم من أوطانهم.

وجدد بيان صادر عن الجامعة اليوم لمناسبة اليوم العالمي للاجئين والذي يصادف يوم غد، إدانته لإسرائيل بسبب استمرار هذه المعاناة، داعياً المجتمع الدولي لمواصلة تقديم الدعم اللازم لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بما يمكنها من مواصلة القيام بتحمل مسؤولياتها الكاملة تجاههم وبموجب قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة مع التأكيد على حقهم في العودة إلى أوطانهم. وطالب البيان، المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لإلزامها باحترام القانون الدولي ووقف سياسات العدوان والحصار والتطهير العرقي والتمييز العنصري الهادفة إلى مواصلة تهجير الفلسطينيين عن وطنهم.

كما دعا إلى ضرورة وضع رؤية متكاملة لمعالجة أزمة اللاجئين في المنطقة وحل الأسباب الجذرية لها، بالإضافة إلى التركيز على إيجاد حلول سلمية للزمات التي تعاني منها بعض دول المنطقة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/6/19

32. السعودية والكويت تدعوان للتصدي للانتهاكات الإسرائيلية

جنيف: أكدت المملكة العربية السعودية ودولة الكويت أن موقفهما من القضية الفلسطينية هي من الثوابت الرئيسية لسياستهما من دعم ومساندة القضية الفلسطينية في مختلف مراحلها، وعلى جميع الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فيما تواصل قوات الاحتلال حصارها المفروض على قرية دير أبو مشعل لليوم الرابع على التوالي.

واستعرض سفير المملكة لدى الأمم المتحدة عبد العزيز الواصل في كلمة المملكة أمام الدورة 35 لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، الانتهاكات الصارخة لحقوق الشعب الفلسطيني.

ودعا الواصل مجلس حقوق الإنسان إلى التصدي لهذه الانتهاكات، بما في ذلك اتخاذ خطوات جادة وعملية ترمي إلى وقف جميع الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة التي تعد نموذجاً صارخاً لانتهاكات حقوق الإنسان، وما يتفرع عنها من انتهاكات أخرى، كاحتلال الأراضي وطرد السكان الأصليين ومحاصرتهم.

بدورها، أعربت الكويت عن استغرابها للانتقائية في تعامل بعض الدول مع البند الخاص بمناقشة انتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي العربية التي تحتلها إسرائيل أمام مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

وخلال كلمة الكويت أمام مجلس حقوق الإنسان، شدد مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة السفير جمال الغنيم على ضرورة استذكار أن البند السابع من جدول أعمال دورات مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان جاء ضمن "حزمة بناء المؤسسة" التي تم بموجبها تشكيل المجلس. وأضاف أن ذلك المنحى

يواكب استمرار وقوف إسرائيل حائلا أمام إنجاح المساعي الدولية لتحقيق السلام الدائم والشامل، وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/6/20

33. السودان يطلب من مجلس حقوق الإنسان تثبيت البند السابع لـ"فضح إسرائيل"

الخرطوم/ حسام بدوي: طلب السودان، اليوم الإثنين، من مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إبقاء البند السابع لحالة حقوق الإنسان كبند ثابت في جدول أعمال المجلس، لفضح انتهاكات إسرائيل في الأراضي العربية المحتلة.

وافتح المجلس، في مقر الأمم المتحدة بمدينة جنيف السويسرية، اليوم، دورته العادية الـ35 بمناقشة البند السابع، والمعنون بـ"حالة حقوق الإنسان في فلسطين المحتلة والأراضي العربية المحتلة الأخرى".

وفي كلمة له أمام مجلس حقوق الإنسان، قال مندوب السودان الدائم لدى المجلس، مصطفى عثمان إسماعيل، إن "الإبقاء على البند السابع يفضح الأعمال الفظيعة التي تتم في الأراضي المحتلة". واعتبر أن "أي محاولات لإزالة هذا البند ستقوض مصداقة وعمل مجلس حقوق الإنسان".

وأعلن إسماعيل عن "ضم صوت السودان إلى بيان المجموعة العربية والإفريقية الراض للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية". وشدد على أن "إسرائيل مارست انتهاكات صارخة للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة"، و"عززت سياساتها الاستيطانية على مدى السنوات السبعين الماضية".

وشدد مندوب السودان على أن المجتمع الدولي "يتحمل مسؤولية قانونية وأخلاقية ضخمة لإنهاء إفلات إسرائيل من العقاب جراء انتهاكاتها للقانون الدولي".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/6/19

34. مؤسسة خليفة توزع 32 ألف طرد غذائي على الأسر المحتاجة في فلسطين ولبنان

أبو ظبي "وام": استكملت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، مشروع إيفطار الصائم لهذا العام الذي نفذته بالتعاون مع المركز الفلسطيني للتواصل الإنساني "فتا"، بتوزيع 32 ألف طرد غذائي على الأسر المحتاجة والفقيرة في قطاع غزة والقدس والضفة الغربية ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/6/20

35. قافلة مساعدات إنسانية إلى غزة من فريق ليان التطوعي الكويتي

السبيل-الدستور: سيرت الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية اليوم الاثنين قافلة مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة. وقال أمين عام الهيئة ايمن رياض المفلح إن القافلة تتكون من 5 شاحنات محملة بـ 2000 طرد غذائي بتبرع من فريق ليان التطوعي - الكويت حيث سيتم تسليمها إلى الهلال الأحمر الفلسطيني ليصار إلى توزيعها على مستحقيها في القطاع.

السبيل، عمان، 2017/6/20

36. غرينبلات في إسرائيل يتبعه كوشنير غداً في إطار مساعي استئناف عملية السلام

واشنطن - "الحياة"، رويترز: قال مسؤول في البيت الأبيض أن الرئيس دونالد ترامب سيرسل اثنين من كبار مساعديه إلى القدس ورام الله الأسبوع الجاري لمناقشة الخطوات المقبلة الممكنة في مساعيه إلى استئناف عملية السلام الفلسطينية - الإسرائيلية.

وسيشترك في هذه الجولة المستشار في البيت الأبيض، صهر الرئيس، جاريد كوشنير الذي يصل إلى المنطقة غداً، وموفد عملية السلام جيسون غرينبلات الذي كان مقرراً وصوله أمس. وتأتي المحادثات بعد مناقشات أجراها ترامب الشهر الماضي مع كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس محمود عباس. وقال المسؤول في البيت الأبيض أن هناك محادثات تجري خلف الكواليس منذ جولة ترامب.

وكتب غرينبلات في تغريدة ليل الأحد - الاثنين: "متحمس للسفر إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية لمواصلة النقاش في شأن سبل إحلال السلام".

وقال المسؤول أن كوشنير وغرينبلات سيعقدان اجتماعات في القدس ورام الله للاستماع مباشرة من الإسرائيليين والقيادة الفلسطينية "عن أولوياتهم والخطوات التالية الممكنة". وأضاف: "ترامب أوضح أن العمل تجاه تحقيق اتفاق سلام دائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين أولوية قصوى بالنسبة إليه. ويعتقد بقوة في إمكان إحلال السلام".

ويعمل كوشنير وغرينبلات مع وزير الخارجية ريكس تيلرسون ومستشار الأمن القومي في البيت الأبيض إتش آر مكماستر في شأن قضية الشرق الأوسط.

وقال المسؤول: "من المهم أن نتذكر أن التوصل إلى اتفاق سلام تاريخي سيستغرق وقتاً. ووفق درجة التقدم، ستكون هناك زيارات كثيرة لكوشنير وغرينبلات معاً، وأحياناً كل بمفرده، إلى المنطقة، وربما تكون هناك جولات عدة لمفاوضين إسرائيليين وفلسطينيين إلى واشنطن ومواقع أخرى لإجراء محادثات جوهريّة".

وقال مسؤول فلسطيني رفيع لـ "الحياة" أن الهدف من زيارة غرينبلات لرام الله غداً هو إجراء مزيد من المشاورات قبل إعلان ترامب مبادرته لاستئناف العملية السياسية. وأضاف أن وفداً مؤلفاً من خمسة مسؤولين فلسطينيين سيتوجه إلى واشنطن بعد عيد الفطر لإجراء المزيد من المحادثات مع المسؤولين الأميركيين قبل إعلان ترامب مبادرته.

الحياة، لندن، 2017/6/20

37. "الأونروا": سكان غزة عاشوا على مدى عشر سنوات تحت حصار أرضي وجوي شديد القسوة

غزة: قالت "الأونروا"، اليوم الاثنين، إن سكان قطاع غزة عاشوا على مدى ما يقارب من 10 سنوات تحت حصار أرضي وجوي شديد القسوة، الأمر الذي يؤثر على جوانب متعددة من حياتهم، وإنه لا يعرف جيل كامل من الأطفال في غزة الحياة خارج قطاع غزة، ويحتاج نحو 30 بالمائة من طلبة "الأونروا" إلى جلسات علاج نفسية واجتماعية منظمة.

وأضافت المنظمة الدولية في تقرير لها: اليوم، لا يعرف جيل كامل من الأطفال في غزة الحياة خارج قطاع غزة؛ فقد عاشوا بالفعل في ظل ثلاثة نزاعات مسلحة، وعانى كثير منهم من فقدان أفراد أسرهم وأصدقائهم ومنازلهم، وتقدر "الأونروا" أنه نظراً لتأثير الحصار والنزاعات المتكررة، يحتاج نحو 30 بالمائة من طلاب "الأونروا" إلى جلسات علاج نفسية واجتماعية منظمة.

ووفق التقرير، ما يزال الاتحاد الأوروبي ومنذ عام 1971، يقدم الدعم للاجئين الفلسطينيين من خلال "الأونروا"، مع التركيز بشكل خاص على الحد من تأثير الصراع والعنف والفقر على الأطفال والشباب، وفي عام 2016 جدد الاتحاد الأوروبي التزامه بتعزيز قدرة اللاجئين الفلسطينيين الشباب على الصمود في غزة، وذلك من بين البرامج والمشاريع الأخرى، من خلال دعم مشروع "صوتي-مدرستي" (MVMS) ومشروع أسابيع المرح الصيفية (SFWS).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/19

38. بلدية بلديموريو في إسبانيا تنضم إلى حملة "بي دي أس"

مريد- وفا: أعلنت بلدية بلديموريو اليوم، الانضمام إلى حملة مكافحة العنصرية والفصل العنصري الإسرائيلي BDS.

واتخذت البلدية هذا القرار في اجتماع لمجلسها استجابة لطلب مقدم من قبل أعضاء المجلس البلدي من حزب اليسار الموحد IU ومن حزب نعم نستطيع ACM.

وقالت البلدية في بيان لها: قررنا ابتداء من يوم 15 حزيران 2017 الانضمام إلى الحملة المدنية للمقاطعة وعدم الاستثمار والعقوبات ضد إسرائيل، وبناء على ذلك تلتزم البلدية بعدم عقد أو إقامة أي اتصال سياسي أو مؤسساتي، أو تجاري، أو زراعي، أو تعليمي، أو رياضي، أو أمني، مع أي منظمة أو مؤسسة إسرائيلية حتى تقوم الدولة الإسرائيلية باحترام حقوق الإنسان وتعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وأن تطبق القانون الدولي.

وأوضحت البلدية أنه مطلوب من إسرائيل إنهاء الاحتلال وإزالة جدار الفصل العنصري حسب قرار 242 لمجلس الأمن للأمم المتحدة وإعلان المحكمة العدل الدولية الصادر يوم 9 تموز 2004. وقالت: كما أنه مطلوب من إسرائيل الاعتراف بحق المواطنين الفلسطينيين الذين يعيشون في داخل إسرائيل بمعنى إنهاء الفصل العنصري الأبارتهيد وهو (جريمة ضد الإنسانية حسب وثيقة روما لمحكمة الجنايات الدولية).

وشددت على ضرورة احترام حق العودة للاجئين الفلسطينيين المنصوص عليه في قرار 194 للجمعية العامة للأمم المتحدة.

كما نص القرار على أن البلدية تلتزم بعدم عقد أي اتفاق أو تسهيلات تجارية، وأكاديمية، وثقافية، وسياسية، أو رياضية مع المؤسسات أو المنظمات أو الشركات الدولية أو الوطنية الإسبانية التي ستفيد مادياً واقتصادياً أو سياسياً من جراء عمليات انتهاك حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/6/19

39. وزير الخارجية القطري: لا حل للأزمة الخليجية إلا بعد رفع الحصار ثم الحوار

ذكرت الشرق، الدوحة، 2017/6/20، من الدوحة، عن وكالة قنا، أن الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني وزير الخارجية، أكد أن الحوار المبني على قواعد وأسس واضحة وصحيحة هو الكفيل بحل الأزمة الخليجية الراهنة ولكن بعد رفع الحصار الذي تفرضه بعض الدول الخليجية على دولة قطر. ورفض في لقاء مع عدد من الصحفيين الليلة إعطاء توقعات محددة لإنهاء الأزمة الخليجية قبل إجراء حوار مبني على أسس قوية. وقال "لا نستطيع أن نتوقع نهاية للأزمة فالحلول لم توضع حتى الآن والدول المحاصرة لقطر لم تقدم أي أسباب واضحة للخطوات التي أقدمت عليها". وأضاف قائلاً "في مسألة نهاية الأزمة يجب أن نعرف ما هي أسبابها وأساسياتها ونحن في قطر لا نعرف هذه الأسباب ولا نعلم هذه الأسس التي قاطعت من أجلها الدول الخليجية الثلاث علاقاتها مع قطر ولذلك لا توجد أي خطوات حالياً في الأزمة ولم تقدم أي من الأطراف أي خطوات".

وشدد وزير الخارجية على أن الحل يجب أن يكون في المقام الأول دبلوماسياً وعن طريق الحوار وليس عن طريق الحصار وأن خيارات دولة قطر تعتمد دائماً على الخيارات الدبلوماسية. وقال "لذلك يجب أن تسألوا وزير الخارجية بالمملكة العربية السعودية ودول الحصار عن طلباتهم.. أن المبدأ في المقاطعة هو أن تضع ملاحظتك ثم تطلب منا أن نجيب عليها وليس وضع كل هذه المقاطعة دون أي أساس خاصة وأن دولة قطر جارة وترتبطنا بالدول الخليجية المقاطعة علاقات تاريخية وترتبط شعوبها علاقات وصلة قرب ونسب".

واستغرب بالقول "نحن لسنا عدواً لتلك الدول وهم يطلبون منا أن نلبي مطالب لم يطرحوها أصلاً ولم يعرضوها على الجانب القطري مباشرة ولذلك فإن أي شيء يجب أن يبدأ بالحوار وينتهي بالحوار". وبخصوص الوساطة الكويتية لحل الأزمة جدد وزير الخارجية شكر وامتنان دولة قطر للجهود الكبيرة التي يقوم بها صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة وقال إنها جهود مقدرة وقد بدأت منذ بداية الأزمة لكن سعادته أوضح أن صاحب السمو أمير دولة الكويت لم يتلق أي ردود حتى الآن من الدول التي تحاصر دولة قطر.

وفي رده على سؤال حول استمرار دولة قطر في تزويد الإمارات بالغاز رغم الأزمة الخليجية قال وزير الخارجية إنه من الناحية القانونية يمكن لقطر فعل ذلك ولكن "لدينا أخلاقيات في التعامل ولا نريد أن نسبب الضرر للشعب الإماراتي الذي سيتأثر بانقطاع الكهرباء عنه نتيجة توقف إمدادات الغاز القطري"، مؤكداً أن الشعب الإماراتي لا ذنب له فيما يحصل.

وفي رده على سؤال حول زيارة يعتزم القيام بها إلى واشنطن قريباً.. أشار إلى العلاقات الممتازة التي تربط دولة قطر والولايات المتحدة الأمريكية التي تمتلك قاعدة عسكرية لها في الدوحة وقال إنه من الضروري أيضاً التباحث مع المسؤولين الأمريكيين حول حصار عدد من الدول الخليجية لقطر وتوضيح صورة قطر جراء هذا الحصار المفروض عليها.

وأضافت الخليلج، الشارقة، 20/6/2017، عن وكالات، أن الوزير قال، «سنعتمد على تركيا، والكويت، وعمان لو استمرت الأزمة، ونعول على توفير إيران الممرات للطائرات». وقال الوزير إن «الشؤون الداخلية لقطر، والسياسة الخارجية، غير قابلة للتفاوض بما في ذلك مستقبل قناة الجزيرة».

40. قطر تخطر الأمم المتحدة "رسمياً" بتبعات الحصار على الدوحة

الدوحة / أحمد يوسف: بعث وزير خارجية قطر محمد عبد الرحمن آل ثاني، رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، تتعلق بتداعيات الحصار المفروض على قطر من قبل السعودية والإمارات والبحرين.

كما بعث رسالة مماثلة إلى المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان الأمير زيد بن رعد الحسين، بحسب وكالة الأنباء القطرية اليوم الإثنين.
وقام بتسليم الرسالتين، السفيرة الشيخة علياء أحمد بن سيف آل ثاني المندوب الدائم لقطر لدى الأمم المتحدة.

جاء ذلك خلال لقاءها مع الأمين العام للأمم المتحدة والمفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، كل على حدة. وعبرت الشيخة علياء آل ثاني، عن "تقدير قطر لموقف الأمم المتحدة الواضح ولمتابعتها لهذه المسألة والبيانات الصادرة عنها، وعن المفوضية السامية لحقوق الإنسان بهذا الخصوص".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/6/19

41. سفير قطر بواشنطن: الحملة ضدنا لا تتعلق بالإرهاب بل باستقلالنا

واشنطن: قال سفير دولة قطر لدى واشنطن، مشعل حمد آل ثاني، إن حملة المقاطعة التي شنتها بعض الدول الخليجية والعربية ضد بلاده "لا تتعلق بالإرهاب، بل الأمر يتعلق باستقلال قطر، والذي يراه البعض تهديداً لهم".

كلام آل ثاني جاء في مقال نشرته، الإثنين، صحيفة "ول ستريت جورنال" الأمريكية، أكد فيه أن "الحملة الحالية ضد قطر ليست حول الإرهاب أو قناة الجزيرة أو أي من القضايا الأخرى التي تبرزها الدول المقاطعة، بل الأمر يتعلق باستقلال قطر، والذي يراه البعض تهديداً لهم".

وأضاف أن "قطر تتعاون مع الجميع في مكافحة الإرهاب، لذلك يظل السؤال الأكثر واقعية هو معرفة موقع الإمارات وغيرها من الدول من ذلك التهديد الوجودي (الإرهاب) الذي تُتهم به قطر".

وموجهاً رسالته إلى نظيره الإماراتي في واشنطن، يوسف العتيبة، كتب السفير القطري "بتعين على السفير العتيبة أن يدرك أن الأمم المتحدة ووزارة الخزانة الأمريكية تتهمان أكثر من 10 أضعاف من المشتبه في أنهم إرهابيون أو يمولون إرهابيين من البلدان المقاطعة لقطر مقارنةً بالدوحة ذاتها".

وتابع أنه "من المؤكد أن سيادته يتذكر أيضاً أن تقرير لجنة تفجيرات سبتمبر 2001 الأمريكي أشار إلى دور بلاده في عمليات غسل أموال خاصة بمجموعات إرهابية، وأن الإماراتيين هم من كانوا من خاطفي الطائرات التي استهدفت برج التجارة العالمي (في نيويورك عام 2001، وليسوا القطريين، بحسب التقرير ذاته".

وجاءت اتهامات السفير القطري لدولة الإمارات، في أعقاب تصريح السفير الإماراتي لدى واشنطن، بأنه يتوجب على قطر "الانضمام مجدداً لمجموعة الدول المسؤولة".

وفي السياق، انتقد السفير القطري اتهام نظيره الإماراتي لقناة "الجزيرة" بأنها "تعرض على العنف". وأردف قائلاً إنه "يبدو أن العتبية أغفل الإشارة إلى تمويل الإمارات للانقلاب العسكري الذي أطاح بأول حكومة منتخبة ديمقراطياً في مصر، فضلاً عن تمويل الانقلابيين الذين حاولوا الإطاحة بالحكومة المنتخبة في تركيا".

وأشار آل ثاني إلى أن تصرفات الإمارات ضد بلاده ليست "وليدة اللحظة، بل هي حملة مستمرة في الظل، كشفتها رسائل البريد الإلكتروني المسرية للسفير الإماراتي يوسف العتبية، بداية يونيو/حزيران الجاري".

واعتبر آل ثاني أن "ما يدل على موقف الإمارات المعادي لبلاده، هو عدم لجوء الأخيرة إلى مسؤولي مجلس التعاون الخليجي قبل اتخاذ حزمة تدابير وإجراءات اقتصادية عدائية ضد الدوحة". كما طالب السفير القطري أشقاء بلاده في مجلس التعاون الخليجي بـ"التأكد من أن قطر لا تمثل تهديداً لأي دولة، كما أنها دولة مستقلة لن يتم إرهابها".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/6/19

42. سفير قطر في لبنان: الحصار المفروض علينا مخالفة فاضحة للقانون الدولي

بيروت - الشرق: دول الحصار خرقت ميثاقى الأمم المتحدة والجامعة العربية ونظام مجلس التعاون إجراءات دول الحصار تحمل طابعا قسريا وآثارها تتجاوز الحدود الإقليمية لمنطقة الخليج التدابير الاقتصادية ضد قطر تشكل وسيلة غير قانونية ولم تأذن بها المواثيق الدولية إغلاق المجال الجوي أمام الخطوط القطرية إجراء تعسفي تعارضه الإيكاء والأليات اعتبر سفير دولة قطر لدى لبنان سعادة علي بن حمد المري، أن ما تتعرض له دولة قطر من الحصار عبر إغلاق الحدود البحرية والبرية والجوية يشكل مخالفة فاضحة للقانون الدولي وخرقاً لميثاق الأمم المتحدة ونظام مجلس التعاون الخليجي، وميثاق جامعة الدول العربية. وأوضح المري في حديث لموقع (ليبانون فايلز) أن الأهداف والمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة، لاسيما المادة الأولى حول حفظ السلم والأمن الدوليين وإنماء العلاقات الودية بين الأمم، قد جرى مخالفتها من قبل الدول التي تفرض الحصار على قطر. كما أشار المري إلى أن هذه الدول قد ضربت كذلك عرض الحائط بالمادة الثانية من ميثاق الأمم المتحدة المخصص للمساواة، في السيادة بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وفض النزاعات بالوسائل السلمية.

ورداً على سؤال حول التداعيات الاقتصادية للحصار أشار السفير المري إلى أن التدابير الاقتصادية التي اعتمدها الدول المحاصرة لبلاده تشكل وسيلة غير قانونية ولم تأذن بها المواثيق الدولية وتتنافى المبادئ الأساسية للنظام التجاري والاقتصادي العالمي، مضيفاً أنه على دول العالم أن تدين وترفض هذه الإجراءات بشكل واضح لا لبس فيه.

وقال المري إنه على السعودية والإمارات والبحرين الكف عن اتخاذ وتنفيذ تدابير لا تتفق مع القوانين الدولية لاسيما أنها تحمل طابعاً قسرياً وآثارها تتجاوز الحدود الإقليمية لمنطقة الخليج.

الشرق، الدوحة، 20/6/2017

43. قرقاش: حصار قطر قد يستمر لسنوات ومبعث القلق الرئيسي علاقاتها بالإخوان وحماس

باريس، «الحياة»، رويترز، أ ب: دعت الإمارات العربية المتحدة أوروبا إلى الضغط على قطر كي تتراجع عن سياساتها، وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية أنور قرقاش إن أبو ظبي تقترح «مراقبة أنشطة الدوحة في المنطقة إذا تراجعت عن مواقفها»، وإن «القوى الغربية قد تضطلع بهذه المهمة كي لا تملأ تركيا وإيران الفراغ».

وقال قرقاش إن المقاطعة التي تفرضها دول خليجية «قد تستمر سنوات إذا لم تغير قطر مسار سياساتها الداعمة للمتشددين»، وأضاف أن الدول المقاطعة تعد قائمة بـ «الشكاوى» ستعلنها قريباً. وقال قرقاش متحدثاً إلى مجموعة صغيرة من الصحفيين في باريس إن «الوساطة الكويتية ستكون مفيدة جداً وستكون هناك مطالب. قطر ستدرك أن هذا الوضع جديد وأن العزلة قد تستمر سنوات». وأضاف: «إذا كان القطريون يريدون عزلهم بسبب رؤيتهم المنحرفة لدورهم السياسي، فلندعمهم يُعزلون. ما زالوا في مرحلة من الإنكار والغضب». وزاد أن «مبعث القلق الرئيسي هو التعامل مع صلات الدوحة بالجماعات المرتبطة بالقاعدة وجماعات إسلامية أخرى في أنحاء المنطقة، إضافة إلى علاقاتها بجماعة الإخوان المسلمين وحركة حماس». وتابع أن «قائمة بشكاوى الدول العربية ستستكمل في غضون الأيام القليلة المقبلة. ونحن لا نرى تصعيداً، لكن عزلة. أنت (قطر) جزء من فريقنا لكن تواصل إحراز الأهداف في مرمك».

وأضاف: «هناك خطر يتمثل في محاولة إيران وتركيا سد الفراغ الناجم عن الخلاف»، وحض أنقرة على التزام الحياد. وأوضح: «ما زلنا في الأيام الأولى. تحاول تركيا الموازنة بين تعصبها الأيديولوجي ومصالحها الوطنية. لا نزال في المرحلة ذاتها، دعونا نأمل بأن يتحلوا (الأترك) بالحكمة ويفهموا أن ذلك لا يصب في مصلحتهم».

ويعتقد قرقاش الذي يزور باريس في إطار جهود لحض الحلفاء الأوروبيين على الضغط على الدوحة، أن «هناك حاجة لمراقبة أنشطة قطر في المنطقة إذا تراجعت عن مواقفها، والقوى الغربية قد تضطلع بهذه المهمة». وقال: «لا توجد ثقة. حتى الآن ما زالت إقامة نظام مراقبة مجرد فكرة يمكن فرنسا أو بريطانيا أو الولايات المتحدة أو ألمانيا القيام بها، لأن لديها النفوذ الدبلوماسي والمعرفة التقنية».

الحياة، لندن، 20/6/2017

44. وزير الخارجية العماني: الأزمة الخليجية ستحل قريباً

أحمد المصري: قال وزير الخارجية في سلطنة عمان يوسف بن علوي، الإثنين، إن "الأزمة الخليجية الحالية سيتم حلها قريباً".
كلام بن علوي جاء في تصريحات أدلى بها لصحيفة "أنير" الإلكترونية العمانية، خلال مشاركته في فعالية رسمية، دون أن يقدم أي تفاصيل أخرى.

وكالة الأناضول للأخبار، 19/6/2017

45. سلطنة عُمان ترعى المصالح القطرية في مصر

القاهرة: وافقت مصر على رعاية سلطنة عمان وسفارتها في القاهرة المصالح القطرية في مصر، بعد قرارها قطع العلاقات الدبلوماسية مع الدوحة، وتولي سفارة اليونان رعاية المصالح المصرية في قطر.

وكان سفير سلطنة عمان في مصر ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية، الدكتور أحمد بن علي العيسائي، قد التقى مع سيف البوعينين، مندوب قطر لدى الجامعة العربية، حيث سلمه مذكرة من وزارة الخارجية القطرية، تتضمن اختيار قطر لسلطنة عمان لتمثيل المصالح القطرية في مصر. ويوجد في مصر نحو ثلاثة آلاف طالب قطري يدرسون في المدارس والجامعات المصرية، إضافة إلى رعاية أحوال القطريين الذين يترددون عليها.

الشرق الأوسط، لندن، 20/6/2017

46. السيسي وبن زايد يتفقان على محاربة تمويل الإرهاب

أفاد بيان للرئاسة المصرية أن الرئيس عبد الفتاح السيسي وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان اتفقا في القاهرة على ضرورة محاربة تقديم التمويل والغطاء السياسي والإعلامي للإرهاب.

وأشار متحدث باسم الرئاسة المصرية إلى أن السيسي وبن زايد أكدا خلال مباحثاتهما في القاهرة ضرورة العمل من أجل التوصل إلى حلول سياسية للأزمات القائمة في عدد من دول المنطقة بهدف الحفاظ على وحدة أراضي تلك الدول وسلامتها الإقليمية وإعادة بناء مؤسساتها الوطنية. وشدد بن زايد على "دعم بلاده الكامل لمصر في كافة المستويات"، وفق البيان المصري. في حين أعرب السيسي عن "حرص مصر على تعزيز العلاقات الثنائية مع الإمارات". وتأتي زيارة بن زايد للقاهرة بعد نحو أسبوعين من أزمة قطع مصر والإمارات والسعودية والبحرين العلاقات مع قطر.

الجزيرة نت، الدوحة، 20/6/2017

47. متحدث الرئاسة التركية: أردوغان أجرى 20 مكالمة لاحتواء التوتر بالخليج

إسطنبول/ محمد شيخ يوسف: قال متحدث الرئاسة التركية إبراهيم قالن، مساء الإثنين، إن الرئيس رجب طيب أردوغان أجرى نحو 20 مكالمة هاتفية، منذ اندلاع الأزمة الخليجية، لاحتواء التوتر. جاء ذلك في تصريحات له على هامش إفطار نظّمته جمعية "بيت الإعلاميين العرب" في تركيا (غير حكومية)، بإسطنبول.

وأضاف قالن: "كنا على اتصال مع كافة الأطراف، قطر والسعودية والإمارات والكويت، وكانت لنا جهود مكثفة لتخفيف التوتر، وكان لأردوغان نحو 20 مكالمة هاتفية مع زعماء العالم والمنطقة". ووصف الأزمة الراهنة بأنها "عبارة عن (خلاف بين) صديقين وأخين وحليفين، عندما يختلفان يكون الحل عبر محاولات إذهاب الأسباب، وهو ما تقوله تركيا منذ البداية".

وأوضح أن "أردوغان أشار إلى أن السعودية لها دور مهم في تجاوز هذه الأزمة، لأنها أكبر وأقوى دولة في الخليج، وذلك عبر الحوار، نعلم أن الملك (سلمان بن عبدالعزيز) لا يدخر جهداً ونأمل بالوصول لنتائج جيدة بالأيام القادمة،

وكذلك جهود أمير الكويت (الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح) مهمة منذ اندلاع الأزمة، ونتيجة للجهود المبذولة نريد أن نرى حلاً".

وعلى صعيد القضية الفلسطينية، قال المتحدث الرئاسي التركي، "طالما لم يكن هناك حلاً على مبدأ الدولتين بشكل عادل، فإن هذه المسائل لن تحل ولن يحدث الاستقرار بالمنطقة". وشدد على مواصلة بلاده الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني، حتى تحقيق دولته المستقلة، وعودة القدس إلى هويتها الأصلية.

وكالة الأناضول للأخبار، 19/6/2017

48. قطر تكلف شركة محاماة كبرى لملاحقة قناتي "العربية" و"سكاي نيوز"

لندن . مها بربر: انتقلت الأزمة الخليجية إلى لندن فيما يبدو، وأصدرت اليوم شركة "كارتر رك" للمحاماة بياناً أكدت فيه انه جرى تكليفها من وكالة الأنباء القطرية (حكومية) بإصدار شكوى باسمها ضد كل من قناة "العربية" وقناة "سكاي نيوز عربية"، إلى مؤسسة "افكوم" البريطانية التي تنظم العمل للقنوات التلفزيونية المشاهدة، أو التي يُصدر لها تصاريح للبث في بريطانيا. وقالت الشركة المذكورة إن موقع وكالة الأنباء القطرية تعرض للقرصنة، وأن القناتين نقلتا أخباراً منسوبة للأمير تميم بن حمد "مفبركة" وغير دقيقة، رغم نفي مكتب الاتصال القطري الحكومي لهذه الأنباء، وتأكيد عملية القرصنة. وعلمت "راي اليوم" أن الهدف من هذه الشكوى محاولة سحب التراخيص من القناتين التلفزيونيتين وجرحهما إلى معركة قضائية قد تكون مكلفة مالياً ومهنية في الوقت نفسه.

رأي اليوم، لندن، 2017/6/19

49. هيئة علماء المسلمين في رابطة العالم الإسلامي تستنكر تطاول الإعلام القطري

مكة المكرمة، القاهرة: «الخليج»، وكالات: نددت الهيئة العالمية للعلماء المسلمين في رابطة العالم الإسلامي، بتطاول الإعلام القطري على علماء الأمة، ومن بينهم أعضاء في هيئتها، مؤكدة أن الآلة الإعلامية المسخرة لخدمة التطرف تتولد عنها مثل هذه النماذج في تيه انسلاخها من أدب الإسلام، في حفظ الديانة واللسان، وهذا النشاط الإعلامي لا يلتقي إلا عندما تتكامل دائرة التنازل الأخلاقي، في سبيل الوصول لهدفه المشبوه.

أصدرت الهيئة بياناً، استنكرت فيه التطاول على علماء الأمة الإسلامية، واتهامهم بالأوصاف المنافية للإيمان، وهو ما يعبر بوضوح عن تأثير الحاضن بفكر المحضون، الذي صدر للعالم الإسلامي نظريات التطرف والعنف والتكفير، والمفاصلة الشعورية لأهل الإسلام، وتخرج في مدرسته قادة «داعش» والقاعدة ولفيفهم الضال. وأوضحت الهيئة في بيانها، أن تطاول الإعلام القطري على العلماء، يعبر عن تأثير الحاضن بفكر المحضون، الذي صدر للعالم الإسلامي نظريات التطرف والعنف والتكفير، وتخرج في مدرسته قادة «داعش» والقاعدة ولفيفهم الضال.

وأضاف البيان «أن كل مستطلع يدرك الأسس التي ارتكز عليها ذلك الفكر المنبوذ إسلامياً، والمدعوم سياسياً ومادياً من قبل حاضنة طرائد الإرهابيين، وقد تموضعت في خاصرة جهود محاربهته».

الخليج، الشارقة، 2017/6/20

50. موغريني: ينبغي اللجوء للحوار لتسوية الأزمة في الخليج

بروكسل/حسن أسن: أكدت الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني، وجود مؤشرات تبعث على القلق في الأزمة الخليجية، مشددة على ضرورة اللجوء للحوار من أجل إيجاد حلٍّ للأزمة.

وبحسب تصريحات صحفية لموغريني قبيل اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد في لوكسمبورغ، أشارت إلى أنهم سيبحثون في اجتماعهم الأزمة الخليجية، قائلة: "ينبغي حل أي توتر عبر الحوار، ولا يجب اتخاذ خطوات جانبية وندعو الجميع لخفض التوتر والدخول في الحوار مباشرة". وذكرت أن من مصلحة الاتحاد الأوروبي أن يتم خفض التوتر بين الدول الخليجية، ولفتت أن المنطقة أصلاً تعيش حروباً وتصدعات، قائلة: "بدأنا نرى أن الخطورة تنتقل إلى القارة الأفريقية وآسيا".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/6/19

51. سفراء الدول الأربع في سيؤول: قطع العلاقات مع قطر لدعمها الإرهاب

وكالات: اجتمع سفراء دولة الإمارات والبحرين ومصر، والقائم بأعمال سفارة السعودية المعتمدون لدى سيؤول أمس الاثنين، مع نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية في كوريا الجنوبية، السفير كيو لي جونج. وقدم ممثلو الدول الأربع خلال اللقاء شرحاً تفصيلياً عن الدوافع التي دعت مجموعة من الدول منها دولهم، إلى قطع العلاقات الدبلوماسية والقنصلية، وإغلاق مجالاتها البرية والبحرية والجوية مع قطر، رداً على ما تمنحه حكومة قطر من دعم مالي سخّي، وغطاء سياسي وإعلامي تحريضي مكثف، لعدد من المجموعات الإرهابية والمليشيات المتطرفة المعارضة، لدفعها للتدخل في الشؤون الداخلية لدولهم، والإضرار بأسس الأمن ودعائم الاستقرار، وحث الشعوب على الخروج على حكوماتهم الشرعية.

وأوضحوا أنه ما كان لدولهم أن تتخذ هذا القرار، إلا بعد توفر الأدلة الدافعة والبراهين والإثباتات المؤكدة، على سلوك حكومة قطر الشائن بدعم الإرهاب في دولهم، ودول أخرى، وبعد التدرج البطيء في محاولات ثني قطر عن دعم الجماعات الإرهابية، ونفذ الصبر في التغيير، حماية لأمنها القومي واستقرارها السياسي.

وأبدى نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية في كوريا الجنوبية، تفهمه لأسباب طلب عقد اللقاء، مؤكداً أهمية التزام دول المنطقة كافة بالحل السلمي عبر الحوار، وتوظيف المشاعر الإيمانية

والروحية في شهر رمضان المبارك، لحل المشكلة بالحوار المباشر والمصارحة، لتعود المنطقة واحة للأمن والسلام والنماء، وداعمة للجهود الدولية في مكافحة الإرهاب والتطرف.

الخليج، الشارقة، 2017/6/20

52. البنتاغون: أزمة الخليج تفرض على القوات الأمريكية تحديات

قال رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة جوزيف دانفورد إن الأزمة الخليجية تفرض تحديات على القوات الأمريكية. وأكد لدى حديثه في ندوة أقيمت بالنادي الوطني للصحافة بواشنطن أن القوات الأمريكية مازالت تواصل عملها رغم الأزمة.

وقال دانفورد إن التواصل والتنسيق على الصعيد العسكري مازال مستمرا في الوقت الذي يتولى فيه وزير الخارجية ريكس تيلرسون التنسيق المتعلق بالشق الدبلوماسي. وأضاف أن "أحد أسباب متابعتنا الأوضاع في قطر عن كثب أن مركز عملياتنا الجوية المشتركة مقره هناك، ومعظم الإسناد الجوي في حملاتنا الجوية ضد تنظيم الدولة ينطلق من هناك".

وتابع المسؤول الأمريكي أن قطر تحظى بمكانة مهمة جدا، كما أن "مقر القيادة المركزية الأمريكية في المنطقة هناك، ما أريد قوله: هل وقعت خلافات بسبب التحديات السياسية ما بين دول مجلس التعاون الخليجي وقطر؟ نعم، لكن ما قلته الأسبوع الماضي مازال صحيحا أيضا، مازلنا نواصل عملنا رغم هذه الخلافات".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/6/20

53. "العفو الدولية" تطالب بإلغاء تدابير الحصار المضروب على قطر

الدوحة: نددت منظمة العفو الدولية " أمنستي انترناشونال" بالحصار المضروب على قطر وبالمهلة التي حددتها المملكة العربية السعودية والامارات والبحرين لرعاياها والتي انتهت اليوم لعودتهم والا ستقع عليهم عقوبات وغرامات طائلة.

وأكدت المنظمة بقضايا حقوق الإنسان إن هذا الوضع الذي فرضه الحصار يمثل ازدياد تاما لكرامة الإنسان. وقال جيمس لينش، نائب مدير برنامج القضايا العالمية لمنظمة العفو الدولية: "لقد تسبب هذا الموعد النهائي التعسفي في عدم اليقين والفرع على نطاق واسع بين آلاف الأشخاص الذين يخشون من فصلهم عن أحبائهم".

وانتقدت المنظمة التدابير التي وضعتها السعودية والإمارات والبحرين وقالت إنها صنعت أزمة مع مواطنيها بلا داع حيث أصبحت الأسر المختلطة الجنسية في قلب أزمة سياسية".

وطالبت المنظمة بإلغاء هذه القرارات "عليهم أن يلغوا فوراً هذا الموعد النهائي التعسفي الشرير، وإلا فإن آلاف الأسر معرضة للتمزق، وفقد آخرون وظائفهم أو فرصة مواصلة تعليمهم.
الشرق، الدوحة، 2017/6/20

54. حماس بين أبو مازن ودحلان: المعادلة الصعبة!

د.غازي حمد

(1) مثلث سياسي

لان الساحة الفلسطينية دوما حبلى بالمفاجآت ..
مشحونة بالتوترات والخلافات ..
غارقة في التناقضات ...
فان اقامة علاقات وطنية ذات خط مستقيم امر بالغ الصعوبة, شديد التعقيد.
الخلاف الابرز والاقوى في الساحة الفلسطينية هو بين حماس وابو مازن (حركة فتح), وحدثنا دخل محمد دحلان -على الخط- ليصبح الضلع الثالث في المثلث الفلسطيني (المكسور).
ذلك المثلث غير متساوي الساقين ولا متساوي الاضلاع .. لا تشابه ولا تطابق ... ولم تعد هناك زاوية قائمة سياسيا , ولا تنطبق عليه قوانين الرياضيات الحديثة!!
حجر الزاوية في هذا المثلث حماس التي غيرت حولت زاويتها هذه المرة .
الحركة التي تحكم قطاع غزة تجد نفسها امام معادلة سياسية صعبة ومركبة, وفي مثل هذه الظروف-الاستثنائية- فإنها غالبا ما تُدفع) باتجاه "أهون الشرين", نظرا لمحدودية الخيارات .
دوما كانت معادلة العلاقات السياسية لحماس , سواء على الصعيد الوطني او الصعيد الخارجي , محكومة بتعقيدات الواقع الفلسطيني المضطرب وتناقضات خارطة السياسة للوطن العربي .
ما اثقل كاهل حماس أكثر وجعل قدرتها على المناورة مقيدة الى حد بعيدة تحملها -القسري- لعبء مليوني مواطن في غزة يعيشون في ظروف, اقل ما يقال عنها انها قاسية وخارجة عن المألوف,
وهو الامر الذي استنزف الكثير من طاقتها وقدراتها ومفاوضاتها ,وبنت على اساسه جزءا من علاقاتها السياسية .
هناك من يريد لحماس ان تبقى غارقة في مشاكل وازمات غزة الى الابد, وهناك من يتهمها بالتشبث في الحكم .وبين هذا وذاك تحاول حماس رسم خارطة علاقاتها.

(2) الحليف الجديد !!

الذهاب باتجاه محمد دحلان لم يكن خيارا سهلا نظرا للكثير من المعوقات النفسية والسياسية التي تحكم هذا المسار.

طوال السنوات الماضية رفضت- او ترددت- حماس في فتح قنوات مع دحلان رغم ان الفرصة كانت متاحة لإعادة ترتيب العلاقة معه ,فقد كانت تراهن على انه يمكن التوصل لاتفاق مصالحة مع ابو مازن يضع حدا لازمة النظام السياسي, لكن هذا لم يحدث ,وتدهورت العلاقة وانحدرت نحو الاسوأ.

ما جعل حماس تتردد/ترفض ترتيب العلاقة مع دحلان اسباب كثيرة , منها الارث الثقيل الذي حملته الحركة تجاه دحلان باعتباره مسئولا عن المواجهات الدموية عامي 2006 و 2007 ومحاولات افشال حكومة حماس الى غيرها من الممارسات التي اقنعت حماس - حتى وقت قريب ان دحلان ليس الخيار المفضل . ثانيا : ان دحلان ارتبط اسمه بمحاور عربية تشكل خطا معاديا لحلفاء واصدقاء حماس في المنطقة , وزاد من صعوبة الامر ما ترسخ لدى حماس بان دحلان لعب دورا اقليميا في التحريض على تيار الاسلام السياسي في المنطقة ونسب له الكثير من "المؤامرات" في اسقاط الرئيس محمد مرسى والتدخل في مسار الثورة التونسية والليبية . ثالثا : ادراك حماس بان قدرة دحلان على تقديم معالجات حقيقية لمشاكل غزة ربما تكون محدودة.

ظلت هذه الرؤية تحكم تفكير وسلوك حماس السياسي, الى ان احتدت العلاقة بين دحلان وابو مازن ووصلت الى حد القطيعة و"الحرب الباردة, ووجدت حماس نفسها مضطرة لخلق حالة "توازن" حساسة في العلاقة بين الطرفين .تارة تسمح لمؤيدي ابو مازن بالخروج للمشاركة في المؤتمر السابع وتارة تسمح لانصار دحلان بالسفر من اجل نشاطات سياسية.

لكن هذا التوازن لم يصمد كثيرا !!

فقد ساءت علاقة حماس مع ابو مازن ووصلت الى حد القطيعة والحرب الباردة أيضا, ومن ثم بدأت تبتعد عن مساره, وتقرب قليلا - ويحذر - من فتح طاقة صغيرة مع دحلان كنوع من الضغط السياسي على غريمها العنيد ,ثم للبحث عن حلول لازمات غزة ,ثم لبناء صيغة علاقات سياسية جديدة تتجاوز ارث الماضي وتخرج عن النمط المعهود.

حماس وصلت الى قناعة - كما وصل دحلان نفسه - بانه لا مجال للوصول الى حل وسط مع ابو مازن , وتولدت قناعة مشتركة لكليهما بان ابو مازن يقود المشروع الوطني نحو الهاوية ويقود حرب تجويع وعقوبات ضد غزة.

ان ابو مازن بسياساته وإجراءاته اللامعقولة- واللاوطنية- قد ساهم الى حد كبير في خلق حالة تقارب بين حماس ودحلان , وهو الذي كان دوما يحارب لمنع أي تقارب بينهما.

(3) حماس وإدارة العلاقات المتناقضة

بسبب الكثير من التقاطعات والمصالح وبسبب ظروف غزة القاسية, لا تستطيع حماس قطع الحبال مع ابو مازن ولا تجاهل وجود دحلان السياسي, ومن هنا تتبع الحاجة الى تبني سياسة ذكية, مرنة, حذرة , قائمة على استيعاب/احتواء التناقض القائم !
من المهم ان توضع العلاقة مع دحلان في سياقها الوطني الذي يؤكد انها ليست موجهة ضد احد, وانها تأتي ضمن منظومة العلاقات الوطنية الطبيعية ..وقائمة من اجل خدمة المشروع الوطني ..وانها ليست بديلا عن المصالحة الوطنية الشمولية.

كان يجب على حماس ان تدير علاقتها مع دحلان بغض النظر عن خلافها السياسي مع ابو مازن , باعتبار ان من حقها الطبيعي اقامة علاقات مع أي مكون فلسطيني, لكن حماس ترددت كثيرا وطويلا -ولأسباب غير مفهومة - وانتظرت الى ان تأزمت العلاقة مع ابو مازن كي تفتح ثغرة في جدار العلاقة مع خصمها اللدود دحلان .

احدى نقاط ضعف حماس في رسم سياساتها انها غالبا ما تأتي متأخرة, وتأتي في ظروف غير مريحة لها, مما يشكل قناعة انها لا تتحرك الا تحت الظروف الضاغطة والقسرية ,وهو الامر الذي يفقدها القدرة على تحقيق اختراقات سياسية.

حماس يجب ان تدرك ان قدرتها على انجاز مشروع التحرر والخروج من ازمات غزة لا يمكن ان يأتى الا في وجود شبكة وطنية قوية تتحمل الضربات الصدمات .فتح تشكل ركنا اساسيا لهذه الشبكة ,وهذا يفرض على حماس التفكير جيدا في تقييم واعادة تركيب علاقتها مع حركة فتح (بجناحيها) ,دون غلو هنا او تفريط هناك.

(4) مستقبل علاقة حماس ودحلان

واضح ان دحلان معني بان تكون علاقتة وثيقة مع حماس بعد ان (غسل يديه) من امكانية التصالح مع ابو مازن . دحلان حاول في السنوات الماضية ان يمد جسور العلاقة مع حماس لكنه كان دوما يواجه بموقف غامض , رمادي , متردد, واحيانا رافض بشكل صريح !!

ولان قوة دحلان الرئيسية متواجدة في غزة ,فان الطريق القسري يجب ان يمر من "بيت" حماس! تقديري ان دحلان لا يزال يختلف كثيرا مع حماس في فكرها الايدلوجي والسياسي, لكنه يؤمن بانه من المستحيل تجاوز الثقل العسكري والسياسي للحركة وانها يمكن ان تشكل -مع- بديلا للنهج السياسي الفاشل الذي يقوده ابو مازن.

علاقة دحلان مع السلطات الحاكمة في مصر وقدرته على اقناع حماس انه قادر على المساهمة في تقديم معالجات لازمة غزة وانه يمكن ان يكون جسرا بين مصر وحماس شجع الحركة على تجاوز خط التردد وعقد اللقاءات مع تيار دحلان.

هذا لا يعني ان دحلان سيجلب الحلول السحرية لمشاكل غزة, وان بإمكانه ضمان فتح معبر رفح او تدفق الوقود في شريان محطة الكهرباء اذ ان التعقيدات السياسية في المنطقة والقيود المفروضة على غزة من عدة اطراف ستجعل الامر صعبا وشائكا.

لكن من حق حماس طرق الابواب كلها في ظل انعدام الخيارات. الحرب ليست خيارا , كما ان تجاهل المصالحة الوطنية كبوابة لمعالجة القضايا السياسية والمعيشية ليست ايضا خيارا .

العامل الاهم في هذا الحراك هو شخصية قائد الحركة في غزة يحيى السنوار الذي يتميز بقدرته على الخروج على النمط التقليدي للحركة الذي دأبت عليه في السنوات الماضية وكسر حاجز التردد واتخاذ قرارات جريئة تتجاوز الخطوط الحمراء.

بغض النظر عما يشاع عن السنوار بانه من (مدرسة العسكر) في حماس الا انه بتقلده منصبه "السياسي" الاول في غزة ارغمه على انتهاج سياسة جديدة أكثر واقعية.

هذه الواقعية تتطلب توسيع الخيارات وعدم سد أي باب لانتهاء حالة الانقسام-مهما طال، حتى مع ابو مازن(فتح) باعتبار انه حقيقة قائمة لا يمكن الالتفاف عليها.

لم يكن السنوار يعارض التصالح مع ابو مازن وتقديم "تنازلات" من اجل انجاح ملف المصالحة، وتجاوب مع العديد من الاقتراحات - التصالحية التي طرحت من قبل بعض الفصائل- واولها فتح- لكن شعوره بان ابو مازن غير جاد صرفه عن الاستمرار في هذا المسار.

السؤال: الى اين ستنصل علاقة حماس ودحلان , وهل يمكن ان يكون (زواجا ناجحا),وما الذي يمكن ان تقدمه على الصعيد السياسي وصعيد حل مشاكل غزة؟ .

من المبكر ان نقول ان هناك العلاقة قامت واستقامت على سوقها,لان كلا الطرفين لا يزال يتفحص مواقف الاخر ويتثبت من جديته ..ولان ارث الشكوك والتاريخ المثقل لا يزال ماثلا.. ولان التحديات

والتناقضات القائمة في الساحة الفلسطينية والساحة العربية سيكون لها تأثير كبير على مجرى العلاقة بينهما.

علاقة حماس بدحلان في ظل الاجواء العربية العاصفة والمتقلبة وتغير الاصطفافات من حين لآخر وحرص ابو مازن على "تخريب" هذه العلاقة ومنع وصول دحلان الى غزة قد يعرضها لكثير من الاهتزازات خاصة إذا لم تقم على اسس متينة وصلبة.

في حال قدمت مصر خطوات ايجابية بشأن فتح معبر رفح والمساهمة في حل مشكلة الكهرباء فانها ستعزز من علاقة الطرفين، لكن ظني ان حسابات مصر دقيقة جدا، فهي لن تدبر الظهر لابي مازن فهو في نظرها لا يزال يمثل الشرعية الفلسطينية برغم كل تحفظاتها عليه، وهي لن تمنح حماس كل ما تتمناه وتتوقعه.

السؤال المهم: هل ستشكل علاقة دحلان بحماس إضافة نوعية للمشهد السياسي، وهل ستساهم في تغيير قنوات ابو مازن تجاه الحالة الفلسطينية، وهل ستتيح محاولات ايجاد القواسم المشتركة بينهما في ظل التباينات السياسية؟؟

الأسئلة كثيرة، والمشوار طويل. والعقبات جسيمة (كما هو الواقع الفلسطيني دائما).

لكن في نهاية المطاف الحالة الفلسطينية لا تصلح الا بتوافق كل الاطراف - دون استثناء.

المثلث لا بد ان يكتمل.

وكالة سما الإخبارية، 2017/6/20

55. السلطة تنفذ تعليمات الإسرائيليين

د. فايز أبو شمالة

استجاب الاحتلال الإسرائيلي لطلب السلطة الفلسطينية، وشرع في تقليص كمية الكهرباء الموردة لسكان قطاع غزة، وفي المقابل استجابت السلطة الفلسطينية لطلب الاحتلال الإسرائيلي، وشرعت في إلغاء هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ليتم دمجها ضمن وزارة الشؤون الاجتماعية. قبل عشرين عاماً، كانت هيئة شؤون الأسرى والمحررين جزءاً من وزارة الشؤون الاجتماعية، وهذا ما لم يرق للأسرى في حينه، ليتم التوجه بطلب إلى الرئيس الفلسطيني الشهيد ياسر عرفات بأهمية تشكيل وزارة شؤون الأسرى والمحررين، وذلك إعلاءً لشأن الأسرى، وتقديراً لدورهم في تحرير الأرض من المحتلين، وكى لا ينظر إليهم على أنهم متسولون للمساعدة من وزارة الشؤون الاجتماعية، وحتى لا تقف أم الأسير وزوجته وأولاده في طابور الفقراء والمعوزين،

وقد وقعت شخصياً في ذلك الوقت مع عدد من أعضاء المجلس الوطني على رسالة موجهة إلى الرئيس الشهيد ياسر عرفات، تطالبه فيها بدعم مطالب الأسرى بهذا الخصوص، وفي السياق ذاته، تم تشكيل وفد كبير من الأسرى المحررين لمقابلة وزيرة الشؤون الاجتماعية أم جهاد الوزير، وقد تم تكليفي شخصياً من قبل الأسرى المحررين للتحدث باسمهم أمام الوزيرة أم جهاد، وحثها على دعم مطالب الأسرى، بالاستقلال بوزارتهم بعيداً عن وزارة الشؤون الاجتماعية،

وقد استجابت الوزيرة مشكورة لمطلبنا، ووعدت بدعم مطالبنا العادلة لدى الشهيد عرفات، في شهر 9 من سنة 2014 تم إلغاء وزارة شؤون الأسرى والمحررين، وذلك استجابة للضغوط الإسرائيلية، وتم تحويل الوزارة بأبعادها المعنوية إلى هيئة شؤون الأسرى والمحررين، لتتبع منظمة التحرير الفلسطينية، وتخضع لإشرافها، وإشراف الرئاسة الفلسطينية، وفي هذا التحويل إنقاص من قيمة الأسرى، وتسخيف لمكانتهم التي انتزعوها بسنوات عمرهم خلف الأسوار. كان الهدف الإسرائيلي من إلغاء وزارة شؤون الأسرى والمحررين هو التأكيد على السياسة الإسرائيلية؛ التي رفضت تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة على الأسرى الفلسطينيين، واعتبرت الأسرى سجناء أمنيين، بل تعاملت معهم على أنهم مخربون، لا حق لهم بالحرية، ولا حق لعائلاتهم بالحياة الكريمة.

وعليه فإن قضيتهم السياسية التي دافعوا عنها كانت باطلة، وسنوات سجنهم تمثل الإرهاب، وعائلاتهم حواضن للعنف، ولا حق للإرهابيين بالحياة. اليوم تواصل إسرائيل فرض سياستها، وإملاء إرادتها، وتطالب بإلغاء هيئة شؤون الأسرى والمحررين نفسها، وتضع ذلك شرطاً لاستئناف تحويل عائدات الضرائب إلى السلطة الفلسطينية، ولاسيما بعد أن صادقت الكنيست الإسرائيلي على مشروع قانون خصم مخصصات الشهداء والأسرى من أموال الضرائب المحوَّلة للسلطة الفلسطينية.

قضية هيئة شؤون الأسرى والمحررين لا تقف عند أبعاد فرض الإرادة الإسرائيلية على قيادة السلطة الفلسطينية في هذا الأمر فقط، ولا يمكن حصرها في الخضوع الفلسطيني للأوامر الإسرائيلية في هذا الشأن فقط، قضية وزارة شؤون الأسرى والمحررين عنوان للمرحلة القادمة من التنازلات بلا حدود، ومن التراجع، والانحناء أمام الضغوط الإسرائيلية التي لن تقف عند حدود المستوطنات التي وافقت اللجنة المركزية لحركة فتح على تبادل الأراضي معها بنسبة تصل إلى 12%، ولن تقف عن حدود فصل غزة عن الضفة الغربية، وقطع رواتب موظفيها، وتقليص كهربائها، ولن يقف التنازل عند حدود الاعتراف بأن حائط البراق هو المكان المقدس لليهود، قضية التنازل الرخيص ستجتث القضية الفلسطينية من جذورها، وستقتضي على أي أمل للفلسطينيين بالعيش فوق تراب وطنهم بحرية وكرامة.

فلسطين أون لاين، 2017/6/19

56. حماس ومحاذير التفاهات مع دحلان

صالح النعامي

على الرغم من تضارب التسريبات بشأن تفاهات قيل إن قيادة حركة حماس في قطاع غزة توصلت إليها، الأسبوع الماضي في القاهرة، مع القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان بشأن إدارة شؤون قطاع غزة، إلا أن هناك ما يدلل على أن الطرفين قد توصلا إلى إطار عام من التفاهات غير النهائية، والتي ستخضع لمزيد من البحث. وقد اتضح أن لدحلان تحديدا مصلحة واضحة في تغذية التسريبات بشأن هذه التفاهات، حيث إنه ترك لمقربين منه في الخارج، ونخب محسوبة على تياره في الداخل الفلسطيني، بالحديث عن هذه التفاهات في إطلاقات إعلامية، وعبر إغراق مواقع التواصل الاجتماعي بتفاصيل كثيرة. واللافت أن قيادة "حماس" التزمت الصمت، وتجنبت تقديم رواية موازية، حتى عندما استغلت سلطة رام الله هذه التسريبات في التعريض بالحركة. ويتضح أن إطار التفاهات يستند إلى معادلة بسيطة وواضحة، قوامها: التزام دحلان القيام بخطوات لتخفيف مظاهر الحصار على قطاع غزة، في مقابل منح تياره حرية العمل والحركة في القطاع، من خلال السماح لكبار مساعديه بالعودة إلى غزة، واستئناف الاحتكاك مع قواعد حركة فتح التي تؤيده.

بمعزل عن مدى دقة التسريبات وصحة تفاصيلها، يمكن القول إنه ليس فقط من حق "حماس" اختبار كل الخيارات السياسية التي يمكن أن تسهم في تقليص تأثير الحصار وفرملة تداعياته التي توشك أن تقضي إلى انهيار الخدمات الأساسية بشكل مطلق؛ بل من واجب الحركة التسليح بكل متطلبات المرونة السياسية، في سعيها إلى مواجهة هذا الخطر الهائل. وإن كان لم يعد سرا أن السعي إلى رفع الحصار كان وراء حرص "حماس" على إجراء مفاوضات مع حركة فتح، أثرت عن عدة اتفاقات لإنهاء الانقسام الداخلي؛ فليس مستهجناً أن تسعى الحركة إلى التفاهم مع دحلان، بعدما تعذر تطبيق الاتفاقات مع "فتح" برئاسة محمود عباس.

"من السذاجة التعاطي مع دحلان بوصفه طرفا يتصرف بالأصالة عن نفسه، أو يمثل جهة فلسطينية مستقلة"

مع ذلك، من السذاجة التعاطي مع دحلان بوصفه طرفا يتصرف بالأصالة عن نفسه، أو يمثل جهة فلسطينية مستقلة، بل هو ببساطة أداة لدى محور إقليمي، يتبنى موقفا عدائيا واضحا وجليا من المقاومة والحركات الإسلامية، بشقيها العسكري والسياسي، وضمنها "حماس". ويزيد الأمور تعقيدا أن التسريبات بشأن التفاهات المذكورة قد تزامنت مع الحملة الهوجاء التي يشنها المحور الذي يعمل لديه دحلان على دولة قطر، حيث تبين أن أهم مسوغات هذه الحملة هو علاقة الدوحة بالمقاومة الفلسطينية، فعندما يطالب وزير خارجية السعودية، عادل الجبير، الذي تتقاسم بلاده مع الإمارات

ومصر عبد الفتاح السيسي قيادة هذا المحور، قطر بقطع علاقاتها بحماس، من الشروط لإنهاء المقاطعة عليها، فإنه يمكن النظر بريبةٍ كثيرةٍ إلى حرص دحلان على إبرام التفاهات مع الحركة. من هنا، على "حماس" أن تراعي أربعة محاذير رئيسة، قبل إبرام أي اتفاق مع دحلان، تتمثل في التالي:

أولاً: على الرغم من أنه يفترض ألا تكون مصر طرفاً في الاتفاق بين دحلان و"حماس"، فإن هذا الاتفاق سيحسن من قدرة نظام السيسي على ابتزاز الحركة، واستدراجها إلى تقديم تنازلاتٍ كبيرةٍ لصالحه وصالح إسرائيل، فدحلان سيدفع لحركة حماس بالعملة المصرية، بمعنى أن مصر هي من ستقدم التسهيلات التي يعد بها، سواء فيما يتعلق بفتح معبر رفح الحدودي وإدخال الوقود اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء وغيرها. وهذا يمنح نظام السيسي القدرة على ربط هذه التسهيلات بقضايا لا علاقة لدحلان "ظاهرياً" بها، مثل الترتيبات الأمنية على الحدود بين القطاع وشمال سيناء، ومطالبة القاهرة "حماس" بتسليم أشخاصٍ تدعي أنهم فرّوا من سيناء إلى غزة. ليس هذا فحسب، بل يمارس نظام السيسي حالياً ضغوطاً كبيرة على قيادة "حماس" لإنهاء ملف الأسرى والمفقودين الصهاينة في قطاع غزة بأي ثمن، كما تؤكد قيادات في الحركة. وواضح أنه، في حال تم الشروع في تطبيق التسهيلات، سيتقلص هامش المناورة أمام حماس أكثر، بحيث إنها ستكون مطالبة بالاختيار بين تواصل التسهيلات والتفريط بورقة الأسرى الصهاينة التي تعد الضمانة الوحيدة لإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال.

ثانياً: في وقتٍ ستكون فيه "حماس" تحت طائلة ابتزاز السيسي، سيتمتع محمد دحلان بهامش مناورة كبيرة لإعادة بناء نفوذ تياره في قطاع غزة، وستعظم شعبيته بشكل كبير، لأنه سينظر إليه "مخلص" غزة من مشكلاتها. وليس مستبعداً أن تفتعل إسرائيل، في لحظة ما، مواجهة من "حماس" للقضاء على وجودها العسكري وإسقاط حكمها، على اعتبار أن البديل سيكون جاهزاً.

ثالثاً: أي اتفاق بين دحلان و"حماس" سيؤثر على طابع تحالفات الحركة الإقليمية، ولا سيما مع كل من قطر وتركيا. وقد يكون المحور السعودي الإماراتي المصري معنياً بأن يتوصل دحلان إلى تفاهاتٍ من أجل دفع "حماس" بعيداً عن حلفائها الطبيعيين.

"التفاهات مع دحلان محفوفة بالمخاطر، ليس بسبب طابعها وتفاصيلها، بل بفعل السياقات والخلفيات الإقليمية التي تتبلور في إطارها"

رابعاً: إذا أخذنا بالاعتبار أن المحور المذكور يرتبط بعلاقات شراكة وتنسيق مع كل من الولايات المتحدة وإسرائيل، فإن هناك ما يبعث على الشك بأن هذا المحور معنيٌّ باستغلال الحصار على قطاع غزة لمساعدة تل أبيب وواشنطن في دفن صيغة "حل الدولتين". فإن كانت التسريبات

صحيحةً، فإن تفاهمات دحلان - حماس ترمي إلى ربط قطاع غزة بمصر، وإسدال الستار نهائياً على فكرة الوحدة السياسية للضفة الغربية وقطاع غزة. صحيح أن حل الدولتين لا يعد إنجازاً كبيراً للشعب الفلسطيني، لكن أي تعاون عربي في تجاوزه يعد إسهاماً في تمكين اليمين الصهيوني من إنفاذ مخططه الهادف إلى تصفية القضية الفلسطينية.

قصارى القول، التفاهمات مع دحلان محفوفة بالمخاطر، ليس بسبب طابعها وتفاصيلها، بل بفعل السياقات والخلفيات الإقليمية التي تتبلور في إطارها. من هنا، على "حماس" توخي الحذر الشديد، قبل أن تكبل ذاتها بقيود يصعب الفكك منها. وعليها أن تختبر خياراتٍ أخرى لإدارة الأزمة، حتى تتوفر ظروفٌ داخلية أو إقليمية، تحسّن من قدرتها على المناورة. فعلى سبيل المثال، غياب محمود عباس عن مشهد الأحداث، الآتي لا محالة، سيوجد بيئةً فلسطينيةً داخلية، ستعفي الحركة من دفع أثمانٍ كثيرة ستدفعها لدحلان والمحور الذي يدعمه.

العربي الجديد، لندن، 2017/6/20

57. الأردن والأزمة الخليجية

محمد أبو رمان

انتظر "مطبخ القرار" في عمّان أياماً عدة، قبل أن يقرّر أن يتخذ قراراً بتخفيض التمثيل الدبلوماسي مع قطر، ما كان يعني مغادرة السفير القطري البلاد، وسحب رخصة مكتب قناة الجزيرة في الأردن، من دون الوصول إلى مرحلة "قطع العلاقات الدبلوماسية" مع قطر، كما فعلت دول تبعت القرار الإماراتي-السعودي.

يمكن أن يمثل القرار الأردني، وقد أطلقت عليه بعض دوائر القرار في عمّان مصطلح "الحد الأدنى"، أن يمثل حلاً وسطاً بين مطالب الإمارات والسعودية من جهة وعدم "قطع شعرة معاوية" مع قطر من جهةٍ أخرى، وهو يعكس، أيضاً، اختلاف الأردن مع طريقة حلفائه (السعوديين والإماراتيين) في إدارة الخلافات والأزمات الإقليمية.

يمكن تلخيص الاعتبارات وراء القرار الأردني بعبارةٍ واحدةٍ يردها المسؤولون، وتتمثل بـ"حماية المصالح الوطنية" الأردنية، وهي مصالح تمّ التفكير فيها على النحو التالي: هنالك أكثر من 600 ألف أردني في الإمارات والسعودية، يعملون هناك، بينما في قطر 48 ألف أردني فقط.

السعودية هي المنتفّس الوحيد المتبقي للأردن، برّياً، مع الأوضاع المتدهورة في كل من العراق وسورية، وإذا تأزمت العلاقات بين الدولتين، على خلفية الخلاف مع قطر، فإنّ إغلاق الحدود بأيّ

صيغةً كان يعني أنّ "الأردن محاصر" برياً، عملياً، ما يؤدي إلى مضاعفة حجم الخسائر الاقتصادية، ومفاومة الأزمة القاسية التي يعاني منها الاقتصاد الأردني.

فوق هذا وذاك، هنالك استثمارات إماراتية هائلة، واستثمارات سعودية، ومشروعات أخرى على الطريق، من المفترض أن يتم التفكير فيها عبر صندوق الاستثمار المشترك الأردني- السعودي، جميعاً ستتضرر في حال توترت العلاقة مع الدولتين.

يضاف إلى تلك الاعتبارات ما أشار إليه صاحب هذه السطور سابقاً (مقال "الأردن والسعودية.. سوء تفاهم"، في "العربي الجديد") عن وجود حالة من الضبابية والاختلافات غير المعلنة في العلاقات الأردنية- السعودية، سواء في تعريف العلاقة بين الدولتين أو في منظورهما إلى إدارة الأزمات الإقليمية، فأيّ موقف أردني مغاير لموقف السعودية سيعزز من هذه الضبابية، ويقوي الحجج التي تشكك، في أوساط الحكم السعودي، بمتانة العلاقة بين الدولتين.

على الرغم من أنّ العلاقات الأردنية- القطرية اتسمت، منذ أكثر من عقد، بالتشاحن في أحيان كثيرة، والتوتر في أحيان أخرى، ووصلت إلى حدود الأزمة في بعض الأحيان، وما تزال الشكوك وعدم الوضوح التعبير الأكثر تعريفاً للحالة الراهنة، بينما كانت علاقته مع الإمارات غالباً دافئة، وكذلك الحال مع السعودية (في عهد الملك عبدالله بن عبد العزيز، أي إلى قبل عامين تقريباً)؛ إلا أنّ الأردن لم يقطع العلاقات مع قطر، ولم يحدث أن أغلق مكتب الجزيرة إلا مرة، عندما تجاوزت بعض البرامج إلى الإساءة الشديدة للملك الراحل الحسين بن طلال، ودور الأردن.

لذلك، كانت مفارقة كبيرة اتخاذ قرار أردني على قاعدة أزمة علاقات بين "دول خليجية". فالأردن كان يفضل النظر إلى الأزمة الراهنة على أنّها "داخل البيت الخليجي"، وألا يتدخل فيها أولاً. أمّا ثانياً فهناك شعور بالانزعاج الشديد في أوساط النخبة السياسية عموماً في عمان، لأسلوب إدارة كل من السعودية والإمارات علاقتهما مع الأردن، والضغط عليه في كل أزمة لاتخاذ مواقف قد لا تتفق مع منظور عمان إلى إدارة الأزمات.

ربما ذلك يذكرنا بموقف الأردني بعد إحراق السفارة السعودية في طهران، في بداية العام الماضي، ثم موجة سحب الدول المتحالفة مع الرياض السفراء وإغلاقها سفاراتها في طهران، بينما تأخر القرار الأردني أشهراً عدة، ثم قرّرت الحكومة سحب السفير بعد زيارة من ولي ولي العهد السعودي إلى عمان، تبين خلالها وجود عتب سعودي شديد على الأردن، وشعور بعدم وقوفه مع السعودية في تلك الظروف، ولم يخلُ الأمر من مقالاتٍ لكتاب بارزين سعوديين (في صحف عربية) يوجّهون كلاماً قاسياً للأردن! على الرغم من أنّ العلاقات الأردنية - الإيرانية باستمرار متوترة ومكدره، بمعنى أنّ لدى الأردن منظورا مختلفا في كيفية إدارة موقفه في الأزمات الإقليمية.

جملة القول إنّ السياسات الأردنية تمرّ بمرحلة "عدم يقين" وشكوك في كيفية إدارة العلاقة مع الحلفاء الخليجيين، وفي مآلات الأزمة الراهنة في الخليج، وتشعر بأنّ هنالك ضبابا كثيفا يحجب الرؤية على الحدود الجنوبية والطرق الواصلة عمّان بالخليج.

العربي الجديد، لندن، 2017/6/18

58. أيدي ننتياهو ستكون ملطخة بالدماء

روغل الفر

قبل بضعة ايام وجدت في محل المكسرات صندوق للصدقة. "من اجل المقاتلين الذين يقاتلون ببطولة ويذهبون الى البيت باحترام". وكانت على الصندوق صورة الجنود وهم يسيرون. "شكرا لتبرعك" كتب تحت الصورة، "مال قليل، مساعدة كبيرة للمقاتلين". رفعت الصندوق، كان ثقيلاً ومملوءاً بالنقود. وسألت صاحب المحل مستوضحاً فقال إن يأتي شخص كل بضعة ايام ويقوم بافراغه. "المنظمة والصندوق غير معروفين للجيش الاسرائيلي"، قال لي المتحدث بلسان الجيش التبرع الضئيل هو تشبيه رائع للتبرع الكبير: القصة التي يرويها صندوق الكذب هذا تقول إن الجيش الاسرائيلي هو جيش صغير يحارب ببطولة للدفاع عن البيت، وهو بحاجة الى تبرعات المواطنين الذين يدافع عنهم من اجل تلبية الاحتياجات الاساسية للمقاتلين. واذا اندلعت في هذا الصيف حرب اخرى بمبادرة اسرائيل، تقوم فيها بلعب دور جوليات، فان هذا الصندوق سيعود بالريح الكبير على اصحابه.

لا تتفاجأوا اذا اندلعت الحرب في الصيف. ستتفاجأون اذا لم تندلع، وحسب تقديرات قادة الاجهزة الامنية والعسكرية، فان الوضع الانساني في غزة على شفا الانفجار، ورغم ذلك قرر الكابنت تقليص كمية الكهرباء لغزة، وبذلك يزيد من خطورة الوضع الانساني. وبالتالي ننتياهو ببذل ما في وسعه لزيادة فرص الحرب. وعندما تندلع ستكون أيديه ملطخة بالدماء وكذلك أيدي قادة حماس، لكن أيدي ننتياهو تقوم بهز الأرجوحة. في الربيع الماضي القى ننتياهو مبادرة السلام الاقليمية في سلة القمامة، قام بافشالها وعن قصد، وحده. إن جهود خلق صيغة السلام كانت من جميع انحاء العالم، ادارة اوباما تجمدت ومعها الرئيس المصري والملك الاردني وجهات اخرى في العالم العربي لا توجد لها علاقات مع اسرائيل. وعندما شاهدوا الصعوبات السياسية التي يواجهها ننتياهو، أقنعوا هرتسوغ بالانضمام الى حكومته للتخفيف عنه، لكن ننتياهو لا يريد السلام. هو يريد الابرتهايد. لذلك ضم افيغور لبيرمان بدل هرتسوغ وقضى على امكانية تحقيق السلام. الآن يقوم بايجاد الشروط لاندلاع الحرب التي لا مناص منها.

ليس فقط أن نتناهاه لا يريد السلام. على العكس، الحرب تخدم اهدافه بشكل افضل. ان نتناهاه لن يدفع أي ثمن سياسي بسبب تحطيم مبادرة السلام الاقليمية. السلام فقط سيسقط. لأن الشعب في اسرائيل ايضا يريد الحرب، أو في جميع الاحوال يفضلها على السلام. نتناهاه يحتاج الى الحرب لكبح مبادرة السلام التي تقترب والتي يقف من ورائها ترامب. لا توجد لنتناهاه أي نية لاقتراح شيء يمكن أن يقبله الفلسطينين. الحرب ستساعده على حرف انظار ترامب، الذي هو غير قادر على التركيز. وستساعده ايضا في تعويق التحقيقات التي تهدد استمرار حكمه، وهي ايضا ستساعد على تحسين صورته، حيث سيبدو وكأنه يفعل شيء من اجل السلام في المكان الذي لا يوجد فيه سوى حب البقاء السياسي والفائدة والأناية.

للأسف الشديد، عندما ننظر الى مصالح نتناهاه والى سجله فلا مناص من الاستنتاج أن التحمس للحرب هو نمط عمل عقلائي بالنسبة له. الشعب في اسرائيل، الذي يريد الحرب ايضا، سيلعب معه في اللعبة التقليدية، التي تقول إنه لا يريد هذه الحرب، وأنه انجر اليها رغم أنفه وبشكل مفاجيء، رغم أن الاشارات التي تساعد على اندلاعها واضحة مثل الشمس. والاموال ستستمر في اصدار الصوت في الصندوق الكاذب، الصغير والأبدي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/6/19

59. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2017/6/19